

مملكة البحرين وزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف إدارة شئون القرآن الكريم

عام المعامل الماري الم

تأليف / الشيخ محمد سعيد فقير الهروي الحسيني

نقحه / الشيخ جعفر يوسف جناحي

مشرف علوم القرآن الكريم بمركز أحمد الفاتح الإسلامي





مملكة البحرين وزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف إدارة شئون القرآن الكريم

عَارِض الشَّالِيَّ عَلَى الشَّالِيَّ عَلَى الشَّالِيَّ عَلَى الشَّالِيَّ عَلَى الشَّالِيَّ عَلَى الشَّالِيَّةِ في تجويد القُراكَ الشَّالِيَّةِ

تأليف الشيخ محمد سعيد فقير الهروي الحسيني

نقحه

الشيخ جعفر يوسف جناحي مشرف علوم القرآن الكريم بمركز أحمد الفاتح الإسلامي

> الطبعة الثامنة ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣/٢٠١٢م جميع الحقوق محفوظة



ال كلمة الوزارة وان

Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن والاه، وبعد،،

فإن القرآن الكريم هو المعجزة الخالدة والدستور الإلهي الذي أخرج الله به الناس من الظلمات إلى النور وجعله سبحانه نوراً وهداية للعالمين نـزل بـه الروح الأمين على قلب النبي الأمين محمد عليه وعلى آله وأصحابه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

والقرآن الكريم هو قوة الأمة وهويتها ومصدر عزها وريادة المتقين، توارثت الأمة خدمة الكتاب العزيز وجعلت من شرف خدمته منهجاً للمتقين، وانتشرت مدارس القرآن الكريم اهتماماً بعلومه، وأثرى علماء الأمة المكتبة الإسلامية بمؤلفات ومصنفات في علوم القرآن الكريم كافة، ولقد حرصت مملكة البحرين عبر حكامها المتعاقبين على نيل هذا الشرف العظيم فاهتمت بإنسشاء ودعم مراكز وحلقات القرآن الكريم والعمل على تزويد هذه المراكز والحلقات بما تحتاج إليه من مواد تعليمية وكوادر بشرية من خلال وزارة العدل والشئون الإسلامية.

ولعل هذا الكتاب (ملخص عمدة البيان في تجويد القرآن) لمؤلفه الشيخ عمد سعيد الحسيني أحد المؤلفات الهامة في تجويد القرآن الكريم التي حرصت

الوزارة على تعميم تدريسه في المراكز والحلقات وذلك لسهولة أسلوبه وبساطة Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf

ورأت الوزارة طباعته على نفقتها وتوزيعه على المراكز والحلقات ليكون مقرراً لمادة التجويد في مراكز وحلقات القرآن الكريم.

سائلين الله تعالى لمؤلفه عظيم الأجر والمثوبة.

المؤلف في سطور

- مير محمد فقير محمد المعروف بمحمد سعيد فقير الهروي الأفغاني.
- ولد في قرية (سَرْحَدْ مَيْمَنْد) عام ١٣٦١هـ (١٩٤١م) في ولاية (هَرَات) بأفغانستان.
- أكمل الدراسة الابتدائية في منطقة (شين دُنْد) المعروفة بـــ (سُزْوار) بولاية (هَرَات)، وقرأ القرآن برواية حفص على يد الشيخ (ملا محمد عظيم) في هذه المنطقة قراءة بالتحويد بدون أحكام).
- ثم سافر إلى (قندهار) وأخذ بعض الدراسات التقليدية في علم الصرف والنحو والمنطق والفلسفة، وقرأ القرآن برواية حفص وبرواية شعبة عن الإمام عاصم الكوفي على المشيوخ هنساك قسراءة بالتحويد بدون أحكام.
- ثم سافر إلى باكستان بطريق (حَمَنْ) ثم (كُؤتّة) ثم (كراجي) وقد أخذ من العلموم والفنون في المدارس والمعاهد والجامعات المختلفة من كراجي إلى بشاور.
 - أكمل المنهج المقرر للمراحل الدراسية الآتية:
 - المرحلة الثانوية العامة الأولى والثانية وكانت مدة الدراسة فيها سنتين.
 - المرحلة الثانوية الخاصة الأولى والثانية وكانت مدة الدراسة فيها سنتين.
 - المرحلة العالية الأولى والثانية وكانت مدة الدراسة فيها أربع سنوات.
- أكمل دراسته لعلم التجويد برواية حفص حتى حصل على الشهادة والسند عن شيخه شيخ الكل الإمام (عبدالمالك) رحمه الله في جامعة دار العلوم الإسلامية.
- عينه شيخه شيخ الكل مدرساً للتجويد في جامعة الكبرى دار العلوم (حقَّانية أكورة خَتَــك) في ولاية بشاور وذلك من سنة ١٣٧٣هـــ (١٩٥٦هــ (١٩٥٦هــ (١٩٥٦م).
- أخذ التفسير مراراً عن شيخ الشيوخ الإمام شيخ القراء (محمد طاهر رحمه الله) وحسصل علسى الشهادة والسند عن شيخه، كما أخذ عن شيخه شيخ القرءان الشيخ (غسلام الله رحمه الله) التفسير حتى حصل على الشهادة والسند عنه.
 - ثم طلبه شيخ شيخ الكل لكي يحصل على علم القراءات وذلك في سنة ١٣٧٦ه...
- ثم عينه مدرساً للتحويد في مدرسة (عربية صادقية مَنْحَنْ آباد) من ولاية (بَهَاول نَكَر) في سنة ١٣٧٧هـــ واستمر بالتدريس فيها إلى سنة ١٣٩٩هـــ ثم توفي شيخه شيخ الكل في هذه السنة رحمه الله تعالى.

- مُ أكمل دراسته لعلم القراءات العشر بطريق الشاطبية من أكبر تلاميذ شيخ الكل الشيخ (إظهار أحمد التهانوي) في أكبر المعاهد للتجويد والقراءات مدرسة تجويد القرءان (موتي بازار) ببلدة المانوي) في أكبر المعاهد التجويد والقراءات المنافقة المنافقة
- ثم أخذ القراءات العشر بطريقة طيبة النشر لابن الجزري عن الشيخ خدائي بخش) الضرير رحمـــه
 الله في (سمن آباد) بلاهور في سنة ١٣٨٤هـــ ١٩٦٤م.
 - ثم أسس مدرسة باسم (دار القرءان) في مسجد (موتي) في منطقة (مزنك) بلاهور.
- عُيِّن مدرساً للتجويد والقراءات في مدرسة (تقويم الإسلام) تحت إشراف الشيخ مولانا (داود الغزنوي) رحمه الله بمنطقة (شيش محل) بلاهور.
- عُيِّن مدرساً لعلوم القرءان من التجويد والقراءات والتفسير في (دار العلـــوم الدينيـــة) بجامعـــة (عرفانية) في (ني أنار كُلي) بلاهور إلى سنة ١٣٨٧هـــ ١٩٦٧م.
- التحق بجامعة (أشرفية لاهور) للحصول على الشهادة العالمية المعروفة بــ (دورة الحديث) وهـــي
 التي تعادل بشهادات الحكومة الباكستانية شهادة (الماحستير).
- وفي سنة ١٣٨٨هـــ سافر إلى كراجي والتحق بالجامعة العربية الإسلامية (نِيُوتَــــاون كراجـــي) المعروفة بـــ (يوسف بَنَاوري تاون).
- وبعد ذلك التحق للحصول على الشهادة العالمية من (وفاق المدارس) وقد حصل بفضل الله وكرمه على شهادة (الماجستير) بمرتبة جيد جداً.
- عينه شيخ شيخ الحديث العلامة (يوسف بنوري) رحمه الله مدرساً للتجويد والقراءات في مدرسة دار العلوم (بكرا بيري محراب حان رود) بكراجي، وكان في هذه المدرسة رئيسساً للمدرسين وذلك من سنة ١٣٨٩هـــ (١٩٧٩هــ) إلى سنة ١٤٠٣هـــ (١٩٧٣م).
- أخذ عن شيخ القرءان عن الشيخ (فتح محمد) القراءات العشر بطريقة طيبة النـــشر والقـــراءات الشاذة أيضاً.
- ثم سافر إلى مكة المكرمة سنة ١٩٧٣م وجُعل مدرساً في الحرم المكي بمعهد تحفيظ القرءان الكريم بدار الأرقم ابن أبي الأرقم بمكة المكرمة وبالحرم الشريف.
 - ثم جعل مدرساً لعلوم القرءان بطلب من دولة البحرين من الرابطة الإسلامية في عام ٩٧٦م.
- تخرج من تحت يديه إلى الآن في البحرين جمع كبير في رواية حفص وفي حفظ القرآن الكريم
 وحوالي ١٤ خريجاً في القراءات السبع، وحوالي ٨ في القراءات العشر رجالاً ونساءً

وَالْوَالْعَدُلِ وَالسُّوْوَلِهُ الْمُسْرِقِينَ فَالْوَقِ الْعَدِينِ وَالْمُوقِ الْعَدِينِ وَالْوَقِ الْعَدِي Ministry of the property of the

إلى كل طالب للتجويد

كي يتلو القرآن الكريم بالكيفية التي أنزله الله تعالى على نبيه محمد ... ويلتزم بإخراج كل حرف من مخرجه وإعطائه حقه ومستحقه من الصفات اللازمة والعارضة . . بعيداً عن التكلف والتفريط الذي يخرجه عن الأداء القرآني . . وما تلقى من الحضرة النبوية الأفصحية . .

محمد سعيد فقير الهروي الحسيني الأفغاني





مقدمة المؤلف

الحمد الله رب العالمين الذي أنزل الكتاب المبين فيه هدى للمتقين، والصلاة والسلام على المبعسوث رحمسة للعسالمين، نبينا محمسد ، المسترّل عليسه قسول الله تعسالى: ﴿ وَقُرْءَانَا فَرَقَانَهُ لِلنَقْرَأَةُ مُكِي النّاسِ عَلَى مُكُثِ وَنَزّلُنهُ لَنزيلًا ﴾ (١).

و بعسد:

فيقول العبد الضعيف إلى الله محمد سعيد فقير الهروي الحسيني: هذه نبذة يسيرة ذكرت فيها أهم قواعد التحويد، لخصتها مما في كتابيّ: عمدة البيان والتبيان في تجويد القرآن.

وجعلتها بصيغة السؤال والجواب، حيث يقال: إن السؤال نصف العلم، والجواب بعده أوقع في النفس وأسرع للحفظ والفهم، وهو طريق السنة النبوية في التعليم، كما في حديث حبريل التلكم عن الإسلام والإيمان والإحسان والساعة.

فكتبت هذه الأسطر متوكلاً على الله الباري وسميتها: ملخص عمدة البيان في تجويد القرآن.

(١) الإسسراء: ١٠٦



Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf

الحلامة في المنظور التدي أنها الكناب المون فيه المنظول والمنافق والمنافق المنظول المنافق والمنافق المنافق الم المنظورات والحسمة المستطول اليستان الحسساء الله المستول المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المناف المنافعة الترافع المنافعة المنافعة المنافعة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة الم

فيقول العبد الصحيف إلى الله عدد سعد الله الحروق الحسين الله قبلة يسبوة الكيسراء المبدؤ المبدؤ المبدؤة المبدؤة والتبدؤة في تجويد القواف المبدؤة والتبدؤة في تجويد القواف المبدؤة المبدؤة والمبدؤة المبدؤة المبدؤة المبدؤة المبدؤة والمبدؤة والقيم، وهو طريق المبدؤ المبدؤة في التحليم، كديداً والمبدؤة والأحداث والأحداث والمبدؤة والمبدؤة والأحداث والأحداث والمبدؤة والمب

ماكنيت هذه الأسطر متركلا على الله الباري و الهنياة ملكائي فعدلة البيسان في أورسه القرآن

ته في يد

ينبغي لكل من شرع في فن من الفنون أن يعرف مبادئه العشرة المشهورة، ليكون علسى بصيرة في المشروع فيه، والمبادئ العشرة الخاصة بهذا العلم هي كالتالي:

س. ما اسم هذا العلم؟

ج. علم التجويد، هو علم يتعلق بمخارج الحروف وصفاتها.

س. ما هو التجويد لغة واصطلاحاً؟

ج. التحويد لغة: التحسين والإتيان بالجيد، واصطلاحاً: هو إخراج كل حرف من مخرجه وإعطاؤه حقه ومستحقه (١) من الصفات اللازمة والعارضة.

س. ما هو موضوعه؟

ج. عند الجمهور: موضوعه القرآن الكريم فقط، وقيل: الكلمات القرآنية والحديث، وقيل: الحروف الهجائية.

س. ما فضله والغاية منه؟

ج. من أشرف العلوم لكونه متعلقاً بكتاب الله تعالى، والغاية منه: صون اللسان عن الخطأ في كتاب الله تعالى.

س. ما فائدته وثمرته؟

ج. فائدته وثمرته الفوز بسعادة الدارين.

س. ما نسبته من بين العلوم؟

ج. هو أحد العلوم الشرعية المتعلقة بالقرآن الكريم.

⁽١) حق الحرف: صفاته الذاتية التي يتميز بها عن غيره وذلك كالجهر والشِّدّة والاستعلاء والإطباق والإصمات وغسير ذلك من الصفات القائمة بذات الحرف. ومستحقه: صفاته العارضة كالإظهار والإدغام والإقلاب والإخفاء والترقيق والتفحيم في اللام والراء والألف، وسيأتي تفصيل ذلك.

س. من واضعه؟

ج. من الناحية العملية: فهو سيدنا محمد في حيث نزل القرآن عليه من عند الله بحدوداً، وتلقاه الرسول في من الأمين جبريل النه كذلك، وتلقاه عنه الصحابة رضوان الله عليهم ثم التابعون كذلك .. وهكذا حتى وصل إلينا عن طريق شيوخنا متواتراً. ومن الناحية العلمية: ففيه خلاف؛ فقيل: أبو الأسود الدؤلي، وقيل: أبو عبيد القاسم ابن سلام، وقيل: الخليل بن أحمد، وقيل غير هؤلاء من أئمة القراءة واللغة.

س. من أين كان استمداده؟

ج. جاء من كيفية قراءة رسول الله ، ثم من كيفية قراءة الصحابة من بعده والتسابعين وأتباعهم وأثمة القراءة، إلى أن وصل إلينا بالتواتر عن طريق شيوخنا.

س. ما مسائلـــه؟

ج. هي قواعده وقضاياه، كقولنا: كل نون ساكنة وقع بعدها حرف من حروف الحلق يجب إظهارها، وكل حرف مد وقع بعده حرف الهمزة في كلمة واحدة وجب المد بأربع حركات أو خمس .. وهكذا.

س. ما حکمهه؟

ج. حكمه العلم به فرض كفاية، والعمل به فرض عين على كل مسلم ومسلمة مسن المكلفين بالجملة (١).



⁽١) وقيدناه بالجملة لأن دقائق التجويد على ما سيأتي بيالها إنما هي من مستحسناته لا من واجباته كما لا يخفى.

أركان التجويد

س. كم أركان التجويد؟ وما هي؟

ج. أربعة، وهي:

٣- رياضة اللسان بكثرة التكسرار

٤- الأخذ من أفواه المشايسخ

١- معرفة مخسارج الحسروف

٢- معرف___ة ال__صفات

* * * * *

مراتب التلاوة

س. ما هي مراتب التلاوة ؟

ج. مراتب التلاوة ثلاث، وهي: (١) الترتيل، (٢) الحدر، (٣) التدوير.

س. عرف كل مرتبة منها ؟

التوتيل: وهو قراءة القرآن بالتأني والاطمئنان، من غير عجلة مع تدبّر المعاني، وإخسراج كل حرف من مخرجه مع إعطائه حقه ومستحقه من الصفات.

الحدر: وهو الإسراع في القراءة منع مراعاة الأحكام.

التدويو: وهو مرتبة متوسطة بين الترتيل والحدر(١).

وهذه المراتب الثلاث كلها حائزة، ويجمعها كلمة: (الترتيل) المذكورة في قولسه تعسالي:

﴿ وَرَقَلْنَكُ تَرْتِيلًا ﴾ الفرقان: ٣٢، وقوله تعالى: ﴿ وَرَقِلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ المزمل: ٤.

 ⁽١) وذكر بعض علماء التحويد مرتبة رابعة وهي مرتبة: (التحقيق) وقالوا عنها بأنما: أكثر تؤدة وأشد اطمئناناً مسن
 مرتبة الترتيل، إلا أنه لابد أن يحترز من التمطيط والإفراط في إشباع الحركات والمبالغة في أداء الغنات ...

اللحن الجليَّ والخَفيُّ

س. ما هو اللحن؟

ج. اللحن هو الخطأ والميل عن الصواب.

س. إلى كم قسم ينقسم اللحن؟

ج. إلى قسمين: جليّ وخفي.

س. عرّف اللحن الجليّ؟

ج. اللحن الجليّ: هو الخطأ الذي يطرأ على اللفظ فيخل به إخلالاً ظاهراً سواءً أخل بالمعنى أم لا، مثال الذي يخل بالمعنى: كفتح هاء لفظ الجلالة في قوله تعالى:

﴿ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى ٱللَّهُ ﴾ (١)، ومثال الذي لا يخل بالمعنى كضم الهاء في قوله تعالى:

﴿ أَخْمَدُ لِلَّهِ ﴾.

وسمي حلياً لاشتراك القراء وغيرهم في معرفته.

س. انكر أنواع اللحن الجلي، مع التمثيل؟

ج. اللحن الجلي على أنواع منها:

١- تبديل حرف بحرف آخر، كإبدال الحاء هاءً، في نحو: ﴿ ٱلْحَـمَدُ لِلَّهِ ﴾.

٢- تبديل حركة بحركة أخرى، كضم التاء أو كسرها من نحوه: ﴿ صِرْطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ ﴾.

٣- إســقاط حــرف أو زيـادة، كإســقاط حــرف الــواو في قولـــه تعــالى:

﴿ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَنُورَتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (٢)، أو زيادة حرف الياء بعد

الكاف في نحو: ﴿ مَالِكِ يَوْمِي ٱلدِّينِ ﴾.

⁽١) النحل: ٣٦

⁽٢) آل عمران: ١٨٩

- ٤- تغيير الحركة بالسكون أو عكسه على كتغيير حركة الحالة ال بالسكون من نحو:
 المعالمة ا
- ٥- جعل المشدد مخففاً أو عكسه، كتخفيف حرف الياء من نحو: (إِيَاكَ نَعْبُدُ ﴾، أو تشديد حرف التاء من نحو: (إَيَاكَ نَعْبُدُ ﴾،
- * وذلك إذا لم ترد هذه الأنواع في قراءة أو رواية من القراءات العشر المتواترة مثل كلمة: (الصراط) من قوله تعالى: ﴿ اَهْدِنَا ٱلصِّرَطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾ (١)، فقنبل يقرؤها بالسين الخالصة، ويقرؤها الإمام حمزة بالإشمام بخلف عن خلاد، والباقون: ومنهم حفص يقرؤها بالصاد الخالصة .. وهكذا .

س. عرف اللحن الخفيّ؟

ج. واللحن الخفيّ: هو الخطأ الذي يطرأ على اللفظ فيحل بالعرف، أي بحــسن اللفــظ ورونقه دون المعنى، وسمي خفياً لاختصاص أهل هذا الفن بمعرفته دون سواهم، مثل: ترك الغنة والإدغام والتفحيم والترقيق في اللام والراء والألف وغير ذلك.

his to the said to

س. ما حكم اللحن الجليّ والخفيّ؟

ج. حكم اللحن الجلسيّ: حرام يأثم القارئ بفعله.

وحكم اللحن الخفيّ: مكروه معيب عند أهل هذا الفن.

الإستناد وملا والإدوار المناه ويهادونوا المناد والرافعيلال وال



constitute on the constitution of the later of the

أحكام الاستعاذة والبسملة

Ministry of Justice, Islamic Affairs

س. عرّف الاستعاذة والبسملة؟

ج. الاستعاذة: الالتجاء إلى الله تعالى والتحصّن به مما يخشى من الشيطان الرجيم، والصيغة

المحتارة لجميع القراء: ﴿ أَعُوذُ بِأَللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطُانِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

أما البسملة: فهي مصدر بَسْمل: أي إذا قال: ﴿ بِسَمِر ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

س. ما حكم الاستعاذة والبسملة عند التلاوة؟

ج. حكم الاستعاذة: مستحبة عند جمهور العلماء، وقيل: واجبة.

وحكم البسملة في أوائل السور واحبة بالوحوب العرفي أي الصناعي (١)، باستثناء سورة (براءة) فلا بسملة في أولها.

س. إذا ابتدأ القارئ من أول السورة فكم وجهاً فيها؟

ج. فيها أربعة أوجه، وكلها حائزة:

١- الوقف عليها ويسمي فصل الكل، أو: (قف وقف).

٢- الوقوف على التعوذ ووصل البسملة بأول السورة، ويسمى فصل الأول ووصل الثاني،
 أو: (قف وصل).

٣- وصل التعوذ بالبسملة والوقف عليها ويــسمى وصــل الأول وفــصل الثــاني، أو:
 (صل وقف).

٤- وصل التعوذ بالبسملة ووصلها بأول السورة ويسمى وصل الكل، أو: (صل وصل).

س. إذا أراد القارئ أن يصل بين السورتين، فكم وجها فيها؟

ج. فيها أربعة أوجه، ثلاثة جائزة وهي:

١- الوقف على آخر السورة وعلى البسملة.

⁽١) الفرق بين الواجب الشرعي والواجب الصناعي أن ترك الواجب الشرعي يترتب عليه العقاب بخــــلاف الواجـــب الصناعي فإنه لا يترتب عليه أي عقاب.

٧- وصل الجميع.

٣- الوقف على آخر السورة، ووصل البسملة بأول السورة الثانية.

وأما الوحه الرابع فغير جائز، وهوا وضال البسملة بآخر السورة والوقف عليها، وسبب المنع لأن البسملة لأوائل السور لا لأواخرها، وهذا يوهم أن البسملة مسن آخرها.

ما عدا سورة التوبة لعدم ثبوت البسملة فيها، وفيها ثلاثة أوجه:

١- الوقف على آخر سورة (الأنفال) والابتداء بأول سورة (التوبة).

٢- وصل آخر سورة (الأنفال) بأول سورة (التوبة).

٣- السكت بينهما.

س. إذا ابتدأ القارئ في أثناء السورة فكم وجها فيها؟

ج. يجوز له حينئذ الإتيان بالبسملة أو تركها (١)، فإذا أتى بالبسملة حازت لـــه الأوحـــه الأربعة المذكورة، وإذا تركها حاز له وجهان في الاستعاذة:

١- الوقوف على الاستعاذة.

٢- وصل الاستعاذة بالآية من السورة.

وإذا كان القارئ مبتدئاً بآية من وسط سورة براءة فمنهم من منع البسملة ومنهم من من البسملة ومنهم من أجازها.

⁽١) ويتأكد الإتيان بالبسملة عند نحو: ﴿ إِلَيْهِيُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ ونحو: ﴿ وَعِنــَدَهُۥمَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ ﴾، لما في ذكر ذلك بعد الاستعاذة وصلاً بالآية من البشاعة لإيهام رحوع الضمير إلى الشيطان.

كما ينبغي النهي عن وصل البسملة بالآية عند الابتداء بمثــل قولـــه تعـــالى: ﴿ ٱلشَّـيَّطُنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ ﴾ وقولـــه: (لَّمَنَهُ اللهُ ﴾ ونحو ذلك لما فيه من البشاعة أيضاً.



باب مخارج الحروف

مما لا يخفى أن هذا الباب وكذلك باب الصفات الذي سيأتي بيانه من أهم مباحث هـذا الفن، بل إن كل مسائله أو جلها منحصرة فيهما، فلذلك يجب إتقان كل منهما.

س. ما هو المخرج لفة واصطلاحاً؟

ج. المخرج لغة: هو محل الخروج، واصطلاحاً: هو موضع ظهور الحرف وتمييزه عن غيره.

س. ما هو الحرف لغة واصطلاحاً؟

ج. الحرف لغة: هو الطرف، واصطلاحاً: هو صوت يعتمد على مخرج محقق أو مقدر (١٠).

س. كم عدد الحروف العربية الهجانية التي يتألف منها الكلام؟

ج. عددها تسعة وعشرون حرفاً(١).

س. كم مخرجاً لهذه الحروف؟

ج. لها سبعة عشر مخرجاً على القول المختار^(٣).

س. كم موضعاً لهذه المخارج ؟

ج. خمسة مواضع ، وهي (٤): الجوف، الحلق، اللسان، الشفتان، الخيشوم.

على الذي يختاره من احتبر"

" مخارج الحروف سبعة عشر

(٤) وتسمى المحارج العامة وأنواع المحارج أيضاً.

⁽١) المحقّق هو جزء معين من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفة، والمقدر خلافه وهو الجوف والخيشوم فلسيس للحسرف جزء معين يخرج منه.

⁽٢) وقال بعضهم : ثمانية وعشرون (كالمبرد) بناء على الاختلاف في : الهمزة والألف .

⁽٣) اختلف علماء القراءة واللغة في عدد المخارج على مذاهب :

[#] منهب سيبويه : ومن تبعه كالشاطبي وابن بري ومكي، وهو مذهب جمهور القرّاء، حيث عدّوها ستة عشر مخرجاً منحصرة في أربعة مخارج عامة وذلك بإسقاط الجوف، ففرق حروفه فجعل مخرج الألف من أقصى الحلق كالهمزة، ومخرج الياء المدية من وسط اللسان، ومخرج الواو المدية كغير المدية من الشفتين .

[#] منهب الفراء: والجرميّ وقطرب ومن تبعهم وعدد المخارج عندهم أربعة عشر مخرجاً، فأسقطوا مخرج الجوف، ووزعوا حروفه كالمذهب السابق، ثم جعلوا مخرج اللام والنون والراء مخرجاً واحداً وهو طرف اللسان.

[#] ملهب الخليل بن أحمد: شيخ سيبويه ومن تبعه من المحققين كالحافظ ابن الجزري، فعدد المخارج عندهم سمعة عشر مخرجاً، منحصرة في خمسة مخارج عامة. قال الحافظ ابن الجزري:

أولاً: مخرج الجوف

stry of Justice, Islamic Affairs

س. ما هو الجوف ؟

ج. الجوف هو: الخلاء الداخل في الفم ويبدأ من أقصى الحلق وينتهي إلى الشفتين.

س. كم مخرجاً في الجوف ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج. في الجوف مخرج واحد وتخرج منه أحرف المد الثلاثة، وهي:

١- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها دائماً.

٢- الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

٣- الياء الساكنة المسكورة ما قبلها.

ثانياً: مخارج الحلق

س. كم مخرجاً في الحلق ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج. في الحلق ثلاثة مخارج، وتخرج منه ستة أحرف:

المخوج الأول: أقصى الحلق(١): ويخرج منه حرفان: الهمزة والهاء.

المخوج الثابي: وسط الحلق: ويخرج منه حرفان: العين والحاء المهملتان (٢).

المخرج الثالث: أدني الحلق(٢٠): ويخرج منه حرفان: الغين والخاء المعجمتان(٤٠).

ثالثاً: مخارج اللسان

س. كم مخرجاً في اللسان؟ وكم حرفاً يخرج منه؟

ج. في اللسان عشرة مخارج، ويخرج منه ثمانية عشر حرفاً حسب التفصيل الآتي:

⁽١) أي ثما يلى الصدر.

⁽٢) المراد من المهملتين: أي الخاليتين من النقط.

⁽٣) أي مما يلي الفم.

⁽٤) المراد من المعجمتين: أي التي عليهما النقط.

المخرج الأول: أقصى اللسان، أي أبعده عما يلي الحلق وما يحاذيه من الحنسك الأعلسي، Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf

المخرج الثاني: أقصى اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى تحت مخرج القاف ويخرج منه الكاف.

المخرج الثالث: وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه ثلاثـــة أحـــرف، وهي: الجيم والشين والياء غير المدينة. أما الياء المدية فمخرجها الجوف كما تقدم.

المخرج الرابع: إحدى حافي اللسان وما يحاذيه من الأضراس العليا من الجهة اليسرى أو اليمنى، ويخرج منه الضاد المعجمة (١).

المخرج الخامس: قليلاً من حافة اللسان مع طرفه إلى مقدم الفم وما يحاذيه من الضاحك إلى الثنايا، ويخرج منه اللام (٢٠).

المخرج السادس: طرف اللسان تحت اللام مع ما يحاذيه من الأسنان العليا، ويخرج منه حرف النون.

المخرج السابع: طرف اللسان مائلاً قليلاً إلى ظهر اللسان مع ما يحاذيه من الأسنان العليا ويخرج منه حرف الراء.

المخرج الثامن: رأس اللسان إذا اتصل بأصول الثنايا العليا، ويخرج منه (الطاء، والدال، والتاء). المخرج التاسع: رأس اللسان مع ما بين الثنايا العليا والسفلى، ويخسرج منسه: (السصاد، والسين، والزاي).

المخرج العاشو: رأس اللسان مع أطراف الثنايا العليا، ويخرج منه (الظاء، والذال، والثاء).

⁽١) المراد بالحافة: الجانب، وخروج حرف الضّاد من الحافة اليسرى أكثر وأيسر، ومن اليمني أصعب وأقسل، ومسن الحافتين معاً: أقل وأعسر، وقد قيل: كان سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخرجهما من الجانبين وبالجملسة فهي أصعب الحروف وأشدها على اللسان لا يمكن ضبط مخرجها إلا بالمشافهة .

⁽٢) وليس في الحروف أوسع مخرجاً منه، ولذلك نجد أنّ بعض الأطفال يصعب عليه تلفّظ حرف الراء، فيلفظها لاماً، لأن اللام أوسع الحروف مخرجاً، وخروج اللام من الحافة اليسرى أقل وأعسر ومن اليمني أكثر وأسهل على عكس الضاد .. وخروجها من الحافتين معاً عزيز وصعب كما في الضاد.

رابعاً: مخرجا الشفتين

س. كم مخرجاً في الشفتين؟ وكم حرفاً يخرج منهما؟ ano?

ج. فيهما مخرجان:

المخوج الأول: بطن الشفة السفلي مع أطراف الثنايا العليا، ويخرج منه (الفاء).

المخرج الثاني: الشفتان، ويخرج منهما (الواو والباء والميم) إلا أن (الواو) تخرج بانسضمام الشفتين من دون اتصالهما(۱). وأما (الباء) فبانطباق بطن الشفتين من الداخل، وأما (الميم) فبانطباق الشفتين من الخارج(۲).

خامساً: مخرج الخيشوم

س. ما هو الخيشوم؟

ج. هو أقصى الأنف المنجذب إلى الداخل فوق سقف الفم.

س. كم مخرجاً في الخيشوم؟ وكم حرفاً يخرج منه؟

ج. فيه مخرج واحد، ويخرج منه حرفا الغنة وهما: (الميم، النون) في حالة غنتهما.

تقسيم الأسنان

في أسماء الأسنان وتقسيمها، وهي في أكثر الناس اثنتان وثلاثون سناً، نصفها في الفك الأعلى ونصفها في الفك الأسفل، وهي موزعة كالتالي:

١- الثنايا: وهي الأربع التي في مقدمة الفم اثنتان فوق تسمى الثنايا العليا واثنتنان من تحت وتسمى الثنايا السفلى.

⁽١) نعني بالواو هنا: الواو غير المديّة، وهي المتحركة مطلقاً أو الساكنة بعد فتح مثل: (خَوّْفٍ).

⁽٢) ولذلك سمي الباء: بحريّ، والميم: بريّ.

- ٢- الرباعيات: وهي الأربع التي تلي الثنايا من كل جانب واحد.
- ٣- الأنياب: وهي الأربعة التي تلي الواباعيات المن كل الجانب واحد.
 - ٤- الضواحك: وهي الأربعة التي تلى الأنياب من الجانبين.
- ٥- الطواحين: وهي اثنتاعشر طاحناً وراء كل ضاحك ثلاثة من كل حانب، ســـتة
 فوق وستة تحت.
- ٦- النواجذ: وهي الأربعة الأخيرة من كل جانب اثنتان واحدة من أعلى وأخرى من أسفل، وتسمى الضواحك والطواحين والنواجذ أضراساً وهي عشرون سناً.

أقسام الحروف

س. إلى كم قسم تنقسم الحروف؟ وعرف كل قسم منها؟

ج. تنقسم الحروف إلى قسمين: أصلية وفرعية.

الأصلية هي: التي تخرج من مخرج واحد.

والفرعية هي: التي تخرج من مخرجين، ومثاله: النون المخفاة والهمزة المسهلة والسصاد المشماة صوت الزاي والألف الممالة.

س. كيف يعرف مخرج الحرف؟

ج. إذا أردت معرفة مخرج الحرف فسكّنه أو شدّه وأدخل عليه همزة متحركة فحيث انقطع الصوت انقطع عند انقطع عند الشفتين.

ولمعرفة مخرج حروف المد: أدخل على أي حرف منها حرفاً متحركاً بحركة مناسبة له ثم اصغ إليه مثل: "با – بي – بو" تجد أنه ينتهي بانتهاء الهواء الخارج من حوف الفم، وبذلك يتضح لك أن مخرجها مقدر، وباقي الحروف مخرجها محقــــق.

وزارة العزان ألقاب الحروف ان

Ministry of Justice, Islamic Affairs س. اذكر ألقاب الحروف؟ وسبب تسميتها بذلك ؟ وما هي حروف كل لقب ؟

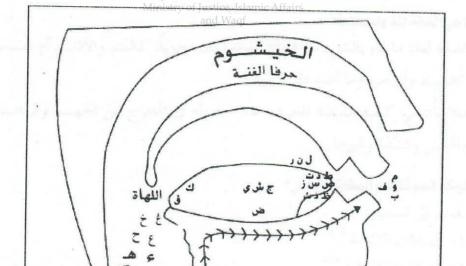
ج. ألقاب الحروف عشرة، وهي كالتالي:

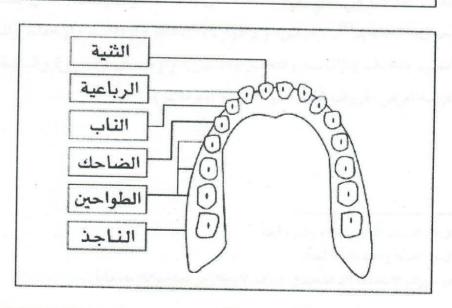
حروفها	سبب التسمية	اللقب	4
الهمزة والهاء، العين والحاء الغين والخاء	لخروجها من الحلق	الحروف الحلقية	١
القاف ، الكاف	لخروجها من قرب اللهاة ^(١)	الحرفان اللهويّان	۲
الجيم ، الشين ، الياء	لخروجها من شجر الفم، أي الغار الذي يحاذي وسط اللسان من الحنك الأعلى	الحروف الشجرية	٣
الضاد .	لخروجه من حافة اللسان	الحــرف الحاقي	٤
اللام ، النون ، والراء ^(٢)	لخروجها من طرف اللسان	الحروف الطرفية	0
الطاء ، الدال ، التاء	لمجاورة مخرجها نطع غار الحنك الأعلى وهو سقفه	الحروف النطعيَّة	٦
الصاد ، الزاي ، السين	وتسمى حروف الصفير أيضاً، وسميت أسلية لخروجها من أسلة اللسان أي مُسْتَدَقّةِ	الحروف الأسَليَّة	٧
الظاء ، الذال ، الثاء	لخروجها من قرب اللثة وهي لحمة الأسنان العليا	العروف اللَّثُويَّة	٨
الفاء ، الواو ، الباء ، الميم	لخروجها من الشفة	الحروف الشَّفوية	٩
حروف المد المذكورة في المخارج	لخروجها من الجوف، وتسمى المدِّية: لأنها تمد، والهوائية: لانتهائها على الهواء	العروف الجّوفيَّة	١.

⁽١) اللهاة: هي لحمة تحاذي آحر اللسان من الأعلى.

⁽٢) وتسمى الطرفية أيضاً بالذَّلْقية، وهي طرف اللسان.

وَ لِلرَّوُ الْعَدُ لِي وَلَلْتُهُ وَلَكُمْ سَالِمَتَ وَلَا وَقَافِي







Ministry of Justice, Islamic Affairs and Wagf

باب صفات الحروف

Ministry of Justice, Islamic Affairs

س. ما هي الصفة لغة واصطلاحاً؟

ج. الصفة لغة: ما قام بالشيء من المعاني سواء أكان معنوياً: كالعلم والأدب، أم حسساً: كالسواد والبياض وما أشبه ذلك ..

واصطلاحاً: هي كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج من الجهــر والرخــاوة والهمس والشِّدَّة وغيرها ..

س. إلى كم قسم تنقسم الصفات ؟ وما هي؟

ج. تنقسم إلى قسمين:

١- الصفات اللازمة (١)

٢- الصفات العارضة (٢)

س. عرّف الصفات اللازمة؟

ج. الصفات اللازمة هي: الصفات التي تلازم الحرف ولا تفارقه بأيّ حال من الأحوال، كالجهر والاستعلاء والإطباق وغيرها.

س عرّف الصفات العارضة؟

ج. الصفات العارضة هي: التي تعرض للحرف في بعض الأحوال وتنفك عنه في بعض الأحوال، كالتفخيم (٢)، والترقيق، والإظهار، والإدغام، والإقلاب، والإخفاء، والمسد والقصر، والحذف والإثبات، والتحقيق والتسهيل، والإبسدال والنقسل، والسصفات العارضة تعرض لحروف ثمانية مجموعة في: (أويرملان).

⁽١) ويقال لها: الصفات الذاتية والمقوِّمة والمميزة أيضاً.

 ⁽٢) ويقال لها: المحسنة والمحلّية والمزيّنة أيضاً.

⁽٣) في غير حروف الاستعلاء، لأن التفخيم في حروف الاستعلاء من الصفات اللازمة، فتأمل.

العالم العالم العالم المنات اللازمة Affairs

س. إلى كم قسم تنقسم الصفات اللازمة؟

ج. تنقسم إلى قسمين:

١- قسم له ضد.

7 - قسم لا ضد له (1).

* * * * *

الصفات التي لها ضد

س. ما هي ذوات الأضداد؟

ج. ذوات الأضداد عشر، وهي كالآتي:

(۲،۱) الهمس وضدها الجهر

(٤،٣) الشُّدَّة وضدها الرخاوة

(٦،٥) الاستعلاء وضدها الاستفال

(٨،٧) الإطباق وضدها الانفتاح

(١٠،٩) الإصمات وضدها الإذلاق

ولكل منها معني في اللغة ومعني في الاصطلاح.

س. ما هو الهمس لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الخفاء، واصطلاحاً: جريان النفس^(۲) عند النطق بحروفه لضعف الاعتماد على المخرج، وحروفه عشرة مجموعة في قوله: (فحثه شخص سكت).

⁽١) اختلف أهل الفنّ في عدد الصفات اللازمة، فمنهم من قال: أربع وأربعون صفة كمكي في الرعاية ١١٥، ومنهم من قال أربع وثلاثون كابن الجزري في التمهيد ١٠٩، ومنهم من قال ست عشرة أو أربع عشرة كالبركوي في الدّر اليتسيم ٣، وبه قال شيخ شيخنا / عبد الرحمن مكي إله أبادي في الفوائد المكية، والمشهور أنّها سبع عشرة صفة.

⁽٢) النَّفس: هو الهواء الخارج من داخل الرئة بدفع الطبع.

س. ما هو الجهر لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الإعلان، واصطلاحاً: احتباس جريان النفس عند النطق بالحروف لقوة Ministry of Justice, Islamic Affairs الاعتماد على المخرج، وحروفه تسعة عشو" وهي ما عدا حروف الهمس.

س. ما هي الشُّدَّة لغة واصطلاحاً؛ وكِم عدد حروفها؟ وما هي؟

ج. لغة: هي القوة، واصطلاحاً: احتباس جريان الصوت عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على المخرج، وحروفها ثمانية مجموعة في قوله: (أحد قط بكت).

س. ما هي الرخاوة لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفها؟ وما هي؟ ج. لغة: هي اللين، واصطلاحاً: جريان الصوت (١) عند النطق بحروفها لضعف الاعتمساد على المخرج، وحروفها ستة عشر وهي ما عدا حروف الشُّدَّة والتوسط.

س. ما هو التوسط لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الاعتدال، واصطلاحاً: اعتدال الصوت عند النطق بحروفه لعدم كمال انحباس الصوت كما في الشِّلَّة وعدم كمال جريانه كما في الرخاوة، وحروفه خمسة مجموعة في قوله: (لن عمر)^(٢).

س. ما هو الاستعلاء لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الارتفاع، واصطلاحاً: ارتفاع معظم اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطــق بحروفه، وحروفه سبعة مجموعة في قوله: (خص ضغط قظ) ويلزمه التفحيم.

س. ما هو الاستفال لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الانخفاض، واصطلاحاً: انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بحروفه وهي اثنان وعشرون حرفاً، ما عدا حروف الاستعلاء، ويلزمه الترقيق.

س. ما هو الإطباق لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الإلصاق، واصطلاحاً: انطباق معظم اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بحروفه، وهي أربعة: (الصاد، الضاد، الطاء، الظاء)(١).

⁽١) الصّوت: هو النفس المسموع الخارج بإرادة الشخص.

⁽٢) ويقال لها: بينية أي متوسطة، يجعل صفة التوسط بين الشدة والرخاوة.

⁽٣) وأقوى حروف الإطباق: الطاء، ثمّ الضّاد، ثم الظاء، ثم الصاد، واعلم بأن الإطباق أبلغ وأخص من الاستعلاء.

س. ما هو الانفتاح لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الافتراق، وأصطلاحاً: انفتاح قليل بين اللسان والحنك الأعلى، وحروفه مم and Wagf من عدا حروف الإطباق.

س. ما هو الإذلاق لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو طرف الشيء، واصطلاحاً: حروج الحرف من طرف اللسان أو الشفتين بخفة وسهولة، وحروفه ستة مجموعة في قوله: (فر من لب).

س. ما هو الإصمات لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو المنع، واصطلاحاً: حروج الحرف بكلفة وصعوبة، وحروفه ثلاثة وعـــشرون حرفاً، وهي ما عدا حروف الإذلاق.

الصفات التي لا ضد لها

س. ما هي الصفات التي لا ضد لها؟

ج. عددها سبعة وهي: (١) النصفير ، (٢) القلقلة، (٣) اللين، (٤) الانحراف، (٥) التكرير، (٦) التفشي، (٧) الاستطالة. ولكلِّ منها معنى في اللغة ومعنى في الاصطلاح.

س. ما هو الصفير لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو صوت يشبه صوت الطائر، واصطلاحاً: هو صوت زائد يخرج من بين الشفتين يشبه صوت الطائر (١)، يصاحب الأحرف الثلاثة وهي: (الصاد، السين، الزاي).

س. ما هي القلقلة لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفها؟ وما هي؟

ج. لغة: هي الاضطراب، واصطلاحاً: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى تسمع له نبرة قوية (۲)، وحروفها خمسة مجموعة في قوله: (قطب حد) (۳).

⁽١) وقيل: صوت يصوّت به للبهائم، كالذي يكون من ساقيها عند شرها.

⁽٢) أي: صوت عال.

⁽٣) واعلم بأن القلقلة في الساكن الموقوف عليه أبين من الساكن الموصول، وفي هذا يقول الجزري:

س. ما هو اللين لفة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو السهولة والتنعم، واصطلاحاً: إخراج الحرف في لين وعدم كلفة، وله حرفان وهما: (الواو، الياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما).

س. ما هو الانحراف ثغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الميل والعدول، واصطلاحاً: ميل الحرف بعد خروجه حتى يصل إلى طـــرف اللسان بمخرج غيره (١)، وله حرفان: (اللام، والراء).

س. ما هو التكرير لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو إعادة الشيء مرة بعد مرة، واصطلاحاً: ارتعاد رأس اللـــسان عنـــد النطــق بالحرف، وله حرف واحد وهو (الراء)(٢).

س. ما هو التفشي لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. لغة: هو الانتشار، واصطلاحاً: انتشار الريح في الفم عند النطق بالحرف، وله حرف واحد وهو: (الشين).

وبين مقلق الأين المسكن وإن يكن في الوقف كان أبين الوقد المان أبين الوقد المان أبين الوقد المان أبين الوقد المان أبين المانية المانية

- ١- أكبر، وتكون في الساكن الموقوف عليه المشدد نحو: (الحقّ).
- ٢- كبرى، وتكون في الساكن الموقوف عليه المخفف نحو: (محيطُ).
- ٣- صغرى، وتكون في الساكن الموصول نحو: (يجمع) أو (فانصبُ وإلى).
- (١) يميل حرف اللام إلى طرف اللسان، والراء إلى ظهره، ولذلك ينقلب أحدهما عن الآخر عند الأداء من بعسض الصبيان.

(٢) اعلم رحمك الله أنّ هناك نوعان من التكرير:

- ١- التكرير الاصطلاحي: وهو ارتعاد رأس اللسان ارتعاداً خفيفاً، هذا صفة لازمة في الراء، وإلا لكان لاماً.
 - ٢- التكرير اللغوي: وهو إعادة الراء مراراً، وهذا لا يجوز.
 - ولهذا أمر الحافظ ابن الجزري بإخفاء التكرير اللغوي في الراء المشددة بقوله: "واخف تكريراً إذا تشدد".

وطريقة إخفاء التكرير اللغوي للراء : أن يلصق اللافظ ظهر لسانه بأعلى حنكه لصقاً محكماً مرةً واحسدةً، بحيسث لا يرتعد، لأنه متى ارتعد حدث من كل مرة راءً .

س. ما هي الاستطالة لغة واصطلاحاً؟ وكم عدد حروفها؟ وما هي؟

ج. لغة: هي الامتداد، واصطلاحاً: امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها، ولها and Wagf

تقسيم الصفات إلى قوية وضعيفة

س. كم قسماً لهذه الصفات من حيث القوة والضعف؟ وما عددها؟

ج. تنقسم إلى قسمين: قوية وضعيفة

فالقوية أحد عشر وهي: (١) الجهر، (٢) السشِّدَّة، (٣) الاستعلاء، (٤) الإطباق،

(٥) الإصمات، (٦) الصفير، (٧) القلقلة، (٨) الانحراف، (٩) التكرير، (١٠) التفشي، (١١) الاستطالة.

وأما الضعيفة فستة، وهي: (١) الهمس، (٢) الرخاوة، (٣) الاستفال، (٤) الانفتاح، (٥) الإذلاق، (٦) اللين.

تقسيم الحروف من حيث القوة والضعف

قد أورد شيخنا العلامة المقرئ عبد المالك بن جيبون علي – رحمه الله – قاعـــدة ثمينــة ونفيسة في تقسيم الحروف من حيث القوة والضعف فاحفظها، حيث قـــال: اعلـــم أن الحروف الهجائية تنقسم من حيث القوة والضعف إلى خمسة أقسام:

- ١- الحروف الأقوى: هي التي تكون جميع صفاتما قوية، أو توجد فيها صفة واحدة ضعيفة فقط. مثال: الطاء والقاف.
- ٢-الحروف القوية: هي التي تكون فيها الصفات القوية أكثر من الصفات الصعيفة، أو فيها صفتان ضعيفتان فقط. مثال: حرف الغين.
- ٣- الحروف المتوسطة: هي التي تساوت فيها الصفات القوية مع الضعيفة. مثال: حرف الزاى.

- 4-الحروف الضعيفة: هي التي تكون فيها الصفات الضعيفة أكثر من الصفات القوية أو فيها من الصفات القوية أو في المنافذ المنا
- ٥- الحروف الأضعف: هي التي تكون جميع صفاتها ضعيفة، أو وجدت فيها صفة واحدة قوية فقط. مثال: الفاء والهاء.

الحكمة من معرفة الصفات

س. ما الحكمة من معرفة الصفات؟

ج. حكمة ذلك تنحصر في الآتي:

١- تحسين الحروف.

٢- معرفة قويها من ضعيفها.

٣- تمييز بعضها عن بعض في ذات الحروف المتحدة المخرج، لأنه لولا هذه الصفات لاتحدت أصوات الحروف فكانت كأصوات البهائم لا تدل على معنى، فمن تلك الحروف حرف (الطاء)، فلولا انفرادها بالاستعلاء والإطباق والجهر لكانت تاء، لاتفاقهما في المخرج (١).

فائـدة:

اعلم أن الحرف لا يقل عن خمس صفات من الصفات اللازمة، ولا يزيد على سبع صفات منها مثال ذلك حرف (الفاء) له خمس صفات هي: الهمس، الرخساوة، الاستفال، الانفتاح، الإذلاق.

وما له ست صفات فمثل: (القاف) فيها: الجهر، الشِّدَّة، الاستعلاء، الانفتاح، الإصمات، القلقلة.

⁽١) فمثلاً في قوله تعالى : (حَمَّالَةَ ٱلْحَطْبِ) بترك صفة الاستعلاء والإطباق والجهر، في الطاء لصارت : (الحتَب) !

وما له سبع صفات فهي: (الراء) فقط، ففيها: الجهري التوسط، الاستفال، الانفتاح، الإنفتاح، Ministry of Justice, Islamic Affairs الإذلاق، الإخراف، التكرير.

الأمور التي لابد لطالب التجويد أن يعرفها:

- ١- تعريف الصفة لغة واصطلاحاً.
- ٢- تقسيم الصفات إلى اللازمة والعارضة وتعريف كل واحدة منهما.
- ٣- تقسيم الصفات اللازمة إلى المتضادة وغير المتضادة المنفردة وتعريفهما.
 - ٤- بيان عدد هذه الصفات حفظاً على الغيب.
 - ٥- مجموع حروف كل صفة.
 - ٦- تعريف كل صفة لغة واصطلاحاً.
 - ٧- توزيع الصفات على الحروف على ترتيب المخارج.
 - ٨- توزيع المخارج والصفات على الحروف على ترتيب المخارج (١).
 - ٩- الفرق بين الحروف المشتركة في المخرج أو الصفة.
 - ١٠- بيان الصفات القوية والضعيفة.
 - ١١- تقسيم الحروف من حيث القوة والضعف إلى خمس أو ثلاث مراتب.

⁽١) تعريف الحرف يشمل: بيان: (المخرج، والصفات، ومستوى الحرف) ومثاله لو عرّفنا حرف الهمزة فإننا نقول: هــو حرف يخرج من أقصى الحلق، وعند أدائه ينحبس النفس والصوت لقوة الاعتماد على المخرج، وينخفض اللسان إلى قــاع الفم، ومن ثُمّ يكون انفتاح قليل بين اللسان والحنك الأعلى، وهو حرف يخرج بكلفة وصعوبة، وهو حرف قويّ.

الصفات التي لها ضد الجهو: احتباس جريان الهمس: جريان النَّسفُس النَّهُ فس عند النطق بالحرف عند النطق بحروفه لضعف وض لقوة الإعتماد على المخرج. الاعتماد على المخرج. ما عدا حروف الهمس فحثه شخص سكت التوسط: اعتدال الوخاوة : جريان الصوت الشدة: احتباس جريان الصوت لعدم كمال عند النطق بحروفها لضعف الصوت عند النطق بالحرف انحباس الصوت كما وض الاعتماد على المخرج. لقوة الاعتماد على المخرج في الشدة وعدم جريانه كما في ما عدا الشدة والتوسط أجد قط بكست الرخاوة. لن عمر الاستفال: انخفاض الاستعلاء: ارتفاع معظم اللسان إلى قاع الفم عند اللسان إلى الحنك الأعلى النطق بحروفه. عند النطق بحروفه. ما عدا حروف الاستعلاء خص ضغط قيظ الانفتاح: انفتاح الاطباق: انطباق معظم قليل بين اللسان والحنك اللسان إلى الحنك الأعلى الأعلى . عند النطق بحروفه. ما عدا حروف الاطباق ص - ض - ط - ظ الاصمات: خسروج الاذلاق: خروج الحرف الحرف بكلفة من طرف اللسان أو وصعــوبة. الشفتين بخفّة وسهولة. ما عدا حروف الاذلاق فـر من لـب



Ministry of Justice, Islamic Affairs and Wagf

الصفات التي لا ضد لـهـا

الصفير: صوت زائد يخرج من بين الشفتين يشبه صوت الطائر.

ص - س - ز

الليسن: اخراج الحرف في لين وعدم كلفة.

> و - ي : الساكنتان المفتوح ما قبلهما

التكوير : ارتعاد رأس اللسان عند النطق بالحرف.

القلقلـة: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكنا حتى تسمع له نبرة قوية.

قطب جـــد

الانسحراف : ميل الحرف بعد خروجه حتى يصل إلى طرف اللسان بمخرج غيره . ل - ر

التفشي: انتشار الريح في الفم عند النطق بالحرف.

الاستطالة : امتداد الصوت من أول حافة اللسان إلى آخرها.

الضاد

الصفات المارضة(')

أحكام النون الساكنة والتنوين

س. ما هي النون الساكنة؟

ج. هي التي لا حركة لها وتثبت لفظاً وخطاً ووصلاً ووقفاً، مثل: مَنْ، مِنْ، عَنْ.

س. ما هو التنويـن؟

ج. التنوين هو: نون ساكنة زائدة، تلحق آخر الاسم لفظاً ووصلاً لا كتابسة ولا وقفاً، كالفتحتين والكسرتين والضمتين، مثال (قولاً، وقول، وقولُ).

س. ما الفرق بين النون الساكنة والتنوين؟

.7.

التثرين	النون الساكنة
لا يكون إلا زائداً فقط	حرف أصلي وقد تكون زائدة
ثابت في اللفظ فقط	ثابتة في اللفظ والخط
لا رسم له	ثابتة في الرسم
لا يوجد سوى في الأسماء فقط	توجد في الأسماء والأفعال والحروف
لا يكون إلا متطرفاً	تكون متوسطة ومتطرفة
لا يكون إلا في الوصل	تكون في الوصل والوقف

س. كم أحكام النون الساكنة والتنوين؟

ج. لها أربعة أحكام^(٢).

س. ما هـي:

ج. (١) الإظهار، (٢) الإدغام، (٣) الإقلاب، (٤) الإخفاء

⁽١) وقد تقدم القول بأن الصفات العارضة هي التي تعرض لحروف ثمانية مجموعة في : "أويرملان".

⁽٢) وقيل خمسة أحكام وهي: الإظهار الحلقي، والإخفاء الحقيقي، والإدغام بغنة، والإدغام بلا غنة، والإقلاب.

Min Affairs

س. ما الإظهار لغة واصطلاحاً؟

ج. لغة: هو البيان، واصطلاحاً: إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر.

س. ما هي حروف الإظهار؟

ج. (١) الهمزة، (٢) الهاء، (٣) العين، (٤) الحاء، (٥) الغين، (٦) الخاء الحروف المذكورة في أوائل كلمات هذا البيت: " أخي هَاكُ عِلْماً حَازَه غيْر خَاسِر".^(١)

س. متى يكون الإظهار عند هذه الحروف ؟

ج. إذا وقع حرف من هذه الحروف الستة بعد النون الساكنة أو التنوين؟ (٢).

س. ما أمثلة ذلك على الترتيب؟

ج. هي كما في الجدول التالي:

مثاله مع التنوين	اكنة	نون س		7.11
	في كلمتين	في كلمة	العرف	الرقم
رَسُولُ أَمِينُ	مَنْ ءَامَنَ	وَيَنْغُونَ	الهمزة	1
جُرُفٍ هَادٍ	إِنَّ هُوَ	ينهون	الهاء	7
سَمِيعٌ عَلِيمٌ	مِنْ عِلْمٍ	أَنْعُمتُ	العين	٣
عَلِيمُ حَكِيمٌ	مَنْحَآةَ	وَٱغْكَرْ	الحاء	٤
عَزِيزُغَفُورُ	ؠؚٞڹ۠ۼؚڸؚٞ	فَسَيْنُغِضُونَ	الغين	٥
قَوْمُ خَصِمُونَ	مِّنْ خَيْرٍ	وَٱلْمُنْخَنِقَةُ	الخاء	٦

⁽١) هي كلمات نصف بيت، مرتبة في مخارجها الثلاثة من الأقصى والأوسط والأدنى.

⁽٢) سواء كانت تلك الحروف مع النون الساكنة في كلمة واحدة أو في كلمتين، أما التنوين فلا يقع إلاّ بين الكلمتين.

ثانيا: الإدغيام

Ministry of Justice, Islamic Affairs

س. ما الإدغام لغة واصطلاحاً؟

ج. الإدغام: لغة هو إدخال الشيء في الشيء، واصطلاحاً: إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدّداً يرتفع اللسان به ارتفاعة واحدة (١).

س. كم عدد حروفه؟ وما هي؟

ج. حروفه ستة، وهي مجموعة في لفظ: (يَرْمَلُونُ).

س. إلى كم قسم ينقسم الإدغام؟

ج. ينقسم إلى قسمين: إدغام بغنّة، إدغام بغير غنة (٢).

س. ما هو الإدغام بغيّة؟

ج. هو أن يكون بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف: (يومن) مثاله:

مثاله مع التنوين	مثاله مع النون	الحرف	الرقم
عَيْنَا يَشْرَبُ	مَنيَقُولُ	الياء	\
وَلِكُلِّ وِجْهَةً	مِنوَاكٍ	السواو	۲
لُوْلُوْا مَنْشُورًا	مِنمَّالِ	الميسم	4
يَوْمَ إِذِ نَاضِرَةً	مِن نِعْمَةِ	النــون	٤

⁽١) وقيل: هو النطق بالحرفين كالثاني مشدداً.

⁽٢) ويسمى الأول ناقصاً والثاني تاماً.

س. ما هي حروف الإدغام بغير غنة؟

ج. حرفان هما: (١) اللام، (١) الواء. وأمثلتهما: Minis

مثاله مع التنوين	مثَّاله مع النون	الحرف	الرقم
هُدَى لِلْمُتَّقِينَ	اللام وَلَكِن لَا يَعْلَمُونَ		1
في عِيشَةِ رَّاضِيةِ	مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ	الرّاء	۲

س. ما شرط هذا الإدغام؟

ج. شرطه أن يكون المدغم والمدغم فيه من كلمتين (١)، فإن كانا من كلمة واحدة وجب إظهاره (٢).

س. كم كلمة في القرآن اجتمع فيها النون الساكنة وحرف الإدغام في كلمة واحدة؟

ج. أربع كلمات ولا خامس لها، وهي: قِنْوَانُ (٣)، صِنْوَانُ (١٠)، بُنْيَكُنُ (٥)، ٱلدُّنْيَا (١٠).

ثَالثاً: القلب

س. ما هو القلب لغة واصطلاحاً

ج. القلب لغة: تحويل الشيء عن وجهه، واصطلاحاً: قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً عند الباء مع مراعاة الغنة والإخفاء.

⁽١) ويستثنى منه: (يَسَ وَٱلْقُرْمَانِٱلْمُحَكِيمِ)، (تَ وَٱلْقَامِر) : عند حفص ومن معه. وكذلك (مَنْ رَاقِ) عنسد حفسص بسبب السكت.

⁽٢) وأما سبب منع الإدغام فهو: حشية اللبس بالمضاعف - وهو ما تكرر أحد أصوله - ويسمى إظهاراً مطلقاً، لأنه ليس من الإظهار الحلقى ولا من الإظهار الشفوي ولا من الإظهار القمري.

⁽٣) الأنعام: ٩٩

⁽٤) الرعد: ٤

⁽٥) الصف: ٤، وغيرها كثير من الآيات في القرآن الكريم.

⁽٦) الحديد: ٢٠، وغيرها كثير من الآيات في القرآن الكريم.

وَالرَّوُ الْعَالِ وَالشَّوْوَلِلِهُ سِالْمِيْرِةُ وَقَافِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs

س. كم حروف القلب؟

ج. حرف واحد وهو الباء، ومثاله:

تنوين	231	نون س
	في كلمتين	فيكلمة
سَمِيعُ بَصِيرٌ ، أَلِيمُ بِمَا كَانُوا	مِنْ بَعَدِ	تُنْبِتُ

رابعاً: الإخفاء

س. ما هو الإخفاء؟ ثغة واصطلاحاً؟

ج. لغة: هو الستر، واصطلاحاً: هو عبارة عن النطق بالنون الساكنة والتنوين بحالة بين الإظهار والإدغام. الإظهار والإدغام.

س. كم حروف الإخفاء؟ وما هي؟

ج. حروفه خمسة عشر حرفاً الباقية من حروف الهجاء، وهي المذكورة في أوائل كلمات هذا البيت:

صِفْ ذَا ثَنَا كُم جَادَ شَخْص قَدْ سَمَا دمْ طَيبا زدْ في تقَى ضَعْ ظَالِماً

ص ذ ث ك ج ش ق س د ط ز ف ت ض ظ ومثال ذلك:

تنوین	ن ساکنه وقاف	الزوالعالكوالشؤوكانون المهينة وقاب		-2.4
	في كلمتين	and Warians	العرف	الرقم
قَاعًا صَفْصَفًا	عَن صَلَاتِهِمْ	أنصارٍ	الصاد	1
سِلْسِلَةِ ذَرْعُهَا	مَّن ذَا ٱلَّذِي	أَنذِرْ قَوْمَكَ	الذال	۲
مَآءَ ثَجَاجًا	مِن ثُمَرَةٍ	وَٱلْأُنثَىٰ	الثاء	٣
خَلْقِ جَدِيدِ	إِن جَآءَكُمْ	ڒؘۼؘؚؠؚۑڵڒ	الجيم	٤
سَبِعًا شِدَادًا	مِن شَرِّ	أنشأكم	الشين	0
شَيْءٍ قَدِيرٌ	مِن قَبَـٰ لُ	وَلَا يُنقِذُونِ	القاف	٦
فَوَجٌ سَأَلَكُمُ	وَلَيِن سَأَلْتَهُمْ	ٱلْإِنسَانُ	السين	٧
يَوْمَاكَانَ	تگنگصاحب	وَلَا نَنكِحُوا	الكاف	٨
قَوْمًا ضَآلِينَ	مِّن ضَلَّ	مَّنضُودِ	الضاد	٩
ظِلَّا ظَلِيلًا	مَن ظَلَمَ	أنظرني	الظاء	1.
مُّبِدَرَكَةِ زَيْتُونَةِ	مِّن زَقُومِ	أَنزَلْنَا	الزاي	11
يَوْمَ إِذِ تَعْرَضُونَ	لَن نَنَالُوا	أَنتُمْ	التاء	17
وَكَأْسًا دِهَاقًا	مِّن دِيكرِهِمْ	أندادًا	الدال	- 17
لَيْلًا طَوِيلًا	مِن طَيِّبَنتِ	ٱنطَلِقُوٓا	الطاء	١٤
شَيْئًا فَرِيًّا	مِن فَضَّلِ ٱللَّهِ	مُنفَطِرٌ	الفاء	10

* * * * *

أحكام النون الساكنة والتنوين

الاظهار

الإدغام

هو إخراج كل حرف من مخرجه من غير غنة في الحرف المظهر .

حروفه : ٦ أحرف : (ء، هـ، ع، ح، غ، خ) وحروف الإظهار مجموعة في الحروف الأولى من كلمات الجملة : أخى هاك علماً حازه غير خاسر

من هاد، من علق من حيث، عمل غير صالح، من خوف

عبداً إذا صلى،

هو إدخال حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً يرتفع اللسان به ارتفاعة واحدة .

حروفه : ٦ أحرف مجموعة في كلمة :

(يرملون)، وهو على قسمين :

١- إدغام بغنّة : حروفــه : يومن .

۲- ادغام بغير غنة : حروفـــه : ل، ر .

بغنّـــة : فمن يَّعمل، من ُنور، قولٌ مُّعروف، من وّال

بغیر غنّــة : غفورٌ رحیم، من ربه، هدیؑ للمتقین،

من لدنه

والإ

النطق بالنون الساكنة أو التنوين بحالة متوسطة بين الإظهار والإدغام، مع بقاء الغنة من غير تشديد، أو هو حال بين الاظهار والادغام .

حسروفه: ١٥حرف، وهي:

ص، ذ، ث، ك، ج، ش، ق، س، د، ط، ز، ف، ت، ض، ظ مجموعة في الحروف الأولى من كلمات البيت : صف ذا ثنا كم حاد شخص قد سما

دم طيباً زد في تقى ضع ظالما

من ثقلت، منذر، کم غفور شکور، من جاء، منکم، أنداداً، قولاً سديدا، شيء قدير، حالاً فيها، أنزلت، من ظهير

القلب

الإخفاء

هو قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً عند الباء مع مراعاة الغنة والاخفاء .

حروفسه: له حرف واحد وهو الباء .

من بعد، أنبئهم، سميعُ بصير، زوج بميج

والقالة حكم النون والميم المشددتين

س. كم حالة للنون والميم المُشدَّدتين مع التمثيل؟

ج. حالة واحدة وهي إظهار الغنة فيهما وقفاً ووصلاً، مثل: (ثُمُّ ، إنَّ).

س. ما هي الفئة لغة واصطلاحاً؟ وما مقدارها؟

ج. لغة: هي صوت من الخيشوم يشبه صوت الغزال إذا ضاع وليدها.

واصطلاحاً: صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم (١)، فهي ثابتة فيهما مطلقاً (١). ومقدارها: حركتان، والحركة هي قبض الإصبع أو بسطه ($^{(7)}$.

أحكام الميم الساكنة

س. ما هي الميم الساكنة؟

ج. هي الخالية من الحركات وقفاً ووصلاً.

س. ما هي أحكام الميم الساكنة؟

ج. ثلاثة أحكام وهي:

(١) الإدغام

(٢) الإخفاء

(٣) الإظهار

⁽١) قيل هي صوت يخرج من الخياشيم لا عمل للَّسان فيه.

⁽٢) ثبوت الغنة في المشدد فيهما أكمل منهما في المدغم، وفي المدغم أكمل منها في المخفي، وفي المخفي أكمل منها في الساكن المظهر، وفي الساكن المظهر أكمل منها في حالـــة التحرك، وهذه تسمى : مراتب الغنة فيكون كمالهـــا في حالـــة التشديد والإدغام والإخفاء وفي أصلها في حالة المظهر والمتحرك.

⁽٣) هذا تقريب لا تحديد فليفهم.

س. متى يكون الإدغام مع التمثيل؟

ج. إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف (م) تدغم الميم الأولى في الميم الثانية مثل: (وَءَامَنَهُم مِّنْ خُوفِ ﴾(١) ويسمى إدغام المتماثلين.

س. متى يكون إخفاء الميم، مع التمثيل؟

ج. إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف (ب) مثل: ﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةِ ﴾ (٢) ويسمى إخفاءً شفوياً، وهذا الحكم على القول المختار من أهل الأداء كما أشار الجزري بقوله:

..... وأخفين المسكن بغنة لدا باء على المختار من أهل الأداء

س. متى يكون إظهار الميم، مع التمثيل؟

ج. إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف غير الميم والباء والألف، مثــل: ﴿ أَلَمْ تَرَكَّيْفَ ﴾(٢)

﴿ عَلَيْهِ مَوَلَا ٱلضَّآ لِينَ ﴾ (٤) ﴿ وَهُمْ فِيهَا ﴾ (٥) ويسمى: إظهاراً شفوياً.

س. ما الحرفان اللذان يحرص القارئ على إظهار الميم الساكنة عندهما مع التمثيل؟

ج. هما الفاء والواو، نحو: ﴿ كُيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴾ (١)، ﴿ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلصَّالِّينَ ﴾ (٧).

س. وما سبب ذلك؟

ج. نظراً لأن مخرج الفاء قريب من مخرج الميم، أما الواو فهي من المخرج نفسه.

⁽١) قريش: ٤

⁽٢) الفيل: ٤

⁽٣) الفيل: ١

⁽٤) الفاتحة: ٧

⁽٥) البقرة: ٢٥

⁽٦) الفيل: ٢

⁽٧) الفاتحة: ٧

أحكام الميم الساكنسة

الإظهار

يمحو، أم لم تنذرهم، لهم دار السلام.

1

إذا وقع بعد الميم الساكنة حرف (الميم)، تدغم الميم الأولى في الميم الثانية، ويسمى : ادغام المتماثلين .

إخراج الميم الساكنة من مخرجها، إذا أتى بعدها

حرف من حروف الهجاء عدا حرفي : الميم والباء،

ويسمى: إظهارا شفويا.

وهم مؤمنون، لكم ما في

الأرض، شهدائكم من.

ومن يعتصم بالله، وما هم بمؤمنين، أنبئهم بأسمائهم . إخفاء الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف: الباء، وهنا يجب إخفاء الميم في الباء مع الغنة، ويسمى : إخفاء شفويا .

الأدغام

الإخفاء

حكم لام (ال) ولام الفعل ولام الحرف Ministry of Justice, Islamic Affairs

Amistry of Justice, Islam Attain

س. ما هي لام (ال)؟

ج. هي لام التعريف، وهي زائدة عن بنية الكلمة سواء صح تجريدها عن الكلمة مشل: "المؤمنين"، أم لم يصح مثل: "التي والذي"، لكن الكلام في هذا المقام على التي يصح تجريدها عن الكلمة.

س. كم حالة للام (ال) قبل حروف الهجاء؟

ج. للام (ال) حالتان: (١) الإظهار، (٢) الإدغام.

س. متى يجب إظهار لام (ال)؟

ج. يجب الإظهار عند أي حرف من الحروف القمرية.

س. ما هي الحروف القمرية؟ مع التمثيل؟

ج. هي مجموعة في هذه الكلمات: (إبْغ حَجَّكَ، وَحف عَقيمه)(١)، الأمثلة:

gloring also little . You has also a friend

⁽١) ومعنى هذه الكلمات "أطلب حجةً لا رفث فيها ولا جدال" وقيل أوائل هذا البيت: (ألا بل وهل يَـــرْوِي حـــبيرٌ حديثَ مَنْ جَلاَ عَنْ فُؤادِي غَمَّهُ قد كُسيَ همًّا).

Alta I	العرف	AUG.	العرف
ٱلْوَلِيُّ	Ministry of Jus ah	tice, Islamic Affairs d Waqf	الهمزة
ٱلْمَنِيرُ	الخاء	ٱلْهِرَ	الباء
ٱلْفَتَاحُ	الفاء	ٱلْحَلِيمُ	الحاء
ٱلْعَلِيمُ	العين	ٱلْجَدِيدِ	الجيم
ٱلْقَهَارُ	القاف	ٱلْغَفُورُ	الغين
ٱلْيَقِيثُ	الياء	ٱلْكِبِيرُ	الكاف
ٱلْمَدْئُ	الهاء	ٱلْمُؤْمِنُ	الميم

وتسمى هذه اللام: لاماً قمرية، ويسمَّى الإظهار: إظهاراً قمرياً.

س. متى يجب إدغامها مع التمثيل؟

ج. يجب إدغامها إذا وقع بعد لام (ال) حرف من الحروف الشمسية الباقية من حروف الهجاء بعد الحروف القمرية، وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت:

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحِماً تَفزْ ضِفْ ذَا نعمْ دعْ سوْءَ ظَنِّ، زرْ شريفاً لِلْكَــرَمْ طَ ثُ صُ رَ تُ ضَ ذَن د س ظ ز ش لَ

وتسمى اللام المدغمة: لاماً شمسية، ويسمى الإدغام: شمسياً، وإليك الأمثلة:

الله مثاله	الحرف		الحرف
Mi اَلنَّاسِ	nistry of Justice, Isla النون Waqf	mic Affairs	الطاء
ٱلدُّنْيَا	الدال	ٱلثُّوَابِ	الثاء
ٱلسُّوء	السين	ٱلصَّدِقِينَ	الصاد
ٱلظَّالِمِينَ	الظاء	ٱلرَّحْمَيْنُ	الراء
وَٱلزَّيْتُونِ	الزاي	ٱلفَّكَآلِينَ	الضاد
ٱلشَّنكِرِينَ	الشين	وَٱلذَّرِيَنتِ	الذال
ٱللَّمَمَّ	اللام	ٱلنَّوَّابُ	التاء

س ما علامة اللام القمرية والشمسية؟

ج. علامة اللام القمرية: السكون، وعلامة الشمسية: الشدّة في المدغم فيه.



روالعداك والشهر المعلى المعالم المعلى المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم

س. ما هي لام الفعل؟

ج. هي اللام الساكنة التي تقع آخر الفعل أو وسطه، سواء أكان ماضياً أم مضارعاً أم أمراً.

س. كم حالة للام الفعل عند حروف الهجاء مع التمثيل؟

ج. لها حالتان:

١- الإظهار: عند جميع حروف الهجاء غير السلام والسراء: (قُل نَعَم) [السصافات: ١٨]، (وَجَعَلْنَا) [النبأ: ٦]، (وَجَعَلْنَا) [النبأ: ٢]، (وَأَرْسَلْنَا) [النبأ: ٢]، (وَأَرْسَلْنَا) [الأنعام: ٢]، (فَأَلْنَقَمَهُ الْحُوثُ) [الصافات: ١٤٢]، (قُلْنَا) [البقرة: ٣٨].
 ٢- الإدغام: حال سكولها في السلام والسراء: (وَقُل رَّبِ زِدْنِي عِلْمًا) [طه: ١١٤]،
 (قُل لَا آمَلِكُ) [الأعراف: ١٨٨].

ثالثًا: حكم لام (هل) ولام (بل)

س. كم حالة لهما مع التمثل؟

ج. لهما حالتان:

١- الإظهار: عند جميع حروف الهجاء غير اللام والراء: ﴿ هَلْ يَسْتَطِيعُ ﴾ [المائدة: ١١٢]
 ﴿ وَعَيْرُ ذَلْكُ مِنَ الْأَمثلة.

٧- والإدغام: عند اللام والراء: ﴿هَلَ لَكُمُ ﴾ [الروم: ٢٨] ﴿ بَلَ لَهُم ﴾ [الكهف: ٥٨] ﴿ كَلَّا بَلَ لَهُ مُ اللهُ اللهُ إِلَيْهِ ﴾ [النساء: ١٥٨]. ﴿ كَلَّا اللهُ إِلَيْهِ ﴾ [النساء: ١٥٨]. ولم تقع الراء بعد (هل) في القرآن الكريم.

باب الإدغام

Ministry of Justice, Islamic Affairs and Wagf

مدخسل:

اعلم -رحمك الله - أنه لابد لقارئ القرآن أن يقف على مسائل تتعلق بالإدغام:

شرطه : أن يكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً(١).

سببه : تماثل، وتجانس، وتقارب.

فائدته : التحفيف والتسهيل في النطق، إذ النطق بحرف واحد فيه خفة وسمهولة عسن النطق بحرفين.

أنواعه: تام، وناقص.

حكمه : فقد يكون واجباً، وقد يكون جائزاً، وقد يكون ممنوعاً.

إدغام المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين

س. ما الحرفان المتماثلان وما حكمهما مع التمثيل؟

ج. الحرفان المتماثلان: هما المتفقان صفة ومخرجاً، وهما على ثلاثة أقسام:

١- صغير: بأن كان الحرف الأول منهما ساكناً والثاني متحركاً، وحكمه: وحــوب

الإدغام لجميع القراء، نحو: ﴿ أَضْرِب بِعَصَاكَ ﴾، ﴿ وَقَددَّخُلُوا ﴾، ﴿ كَانَت تَأْتِيهِمْ ﴾، ويسمى إدغام مثلين صغير. وتستثنى من ذلك مسألتان:

الأولى: إن كان الحرف الأول حرف مد نحو: ﴿ قَالُواْ وَهُمْ ﴾، ﴿ فِي يَوْمِ ﴾ فيجب الإظهار لئلا يزول المد بالإدغام.

⁽١) إلا في رواية السوسي فإنه يدغم المتحرك في المتحرك ويسمى بالإدغام الكبير.

الثانية: إن كان الحرف الأول هاء السكت نفو (مَالِيَهُ هَلَكَ) فيجوز الإظهار والإدغام Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf

٢- كبير: فهو أن يكون الحرفان متحركين، وحكمه: الإظهار لجميع القراء ما عدا
 السوسي وغيره، نحو: (فيهِ هُدُك).

٣- مطلق: فهو أن يكون الحرف الأول منهما متحركاً والثاني ساكناً، وحكمه:
 وجوب الإظهار عند جميع القراء، نحو: ﴿مَا نَنسَخ ﴾.

س. ما الحرفان المتجانسان؟ وما حكمهما مع التمثل؟

ج. الحرفان المتجانسان: هما المتفقان مخرجاً المختلفان صفة، وهما على ثلاثة أقسام:

﴿ إِذ ظَّلَمْتُم ﴾، ويستثنى من ذلك ثلاث مسائل:

الأولى: إن كان أول المتحانسين حرف حلق نحو: ﴿ فَأَصْفَحْ عَنْهُمْ ﴾.

الثانيـة: إن كان أول المتجانسين من وسط اللسان نحو: ﴿ خَشْيَةِ ﴾.

الثالثة: إن كان أول المتحانسين من الشفتين(١)، نحـو: ﴿ أَمُواَلَ ﴾، ﴿ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا ﴾،

ريبانكما)

٧- كبير: فهو أن يكون الحرفان متحركين، وحكمه: الإظهار، نحوز ﴿ وَلَتَأْتِ صَالَ اللهِ عَنْدُ السوسي فله الإدغام والإظهار.

⁽١) لقد استثنينا حروف الشفتين: (الواو، الميم، الباء) باعتبار أنَّ مخرجها واحد، وإلا فإن كل حرف منها يخرج مسن مخرج مستقل كما هو مذهب الجمهور.

٣- مطلق: فهو أن يكون الحرف الأول منهما متحركاً والثاني ساكناً، وحكمه: Ministry of Justice, Islamic Affairs
وجوب الإظهار عند جميع القراء، نحو: ﴿ أَفَنَظُمْعُونَ ﴾.

س. ما الحرفان المتقاربان؟ وما حكمهما مع التمثيل؟

ج. الحرفان المتقاربان هما اللـــذان تقاربــاً مخرجــاً وصــفة (١) نحــو: ﴿كُذَّبَتْ ثُمُودُۗ﴾،

﴿ قُل رَّبِ ﴾، أو مخرجاً لا صفة نحو: ﴿قَدْسَمِعَ ﴾، ﴿أَلْرَغَنْلُقَكُم ﴾، أو صفة لا مخرجاً نحو: ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ﴾، ﴿ مِن وَالِ ﴾.

وحكمه: الإظهار، إلا في المواضع الآتية وهي:

١- إدغام لام "ال" التعريف في الحسروف الشمسسية، نحسو: ﴿ ٱلطَّارِقُ ﴾، ﴿ ٱلتَّوَابُ ﴾،
 ﴿ ٱلرَّحْمَانُ ﴾ وغير ذلك، ما عدا اللام لأنها تماثل لام "ال" التعريف.

٢- إدغام النون الساكنة والتنوين في اللام والراء والواو والياء والميم، نحــو: (مِن لَدُنْ)،
 (مِن نَوِقِمْ)، (مِن وَلِيِّ)، (مَن يَشَآهُ)، (مِمَّا مَلَكَتُ)، ما عــدا المواضـــع:
 (يَسَ نَ وَٱلْقُرْءَانِ)، (نَ وَٱلْقَلَمِ)، (مَنْ زَاقِ).

٣- إدغام القاف في الكاف: ﴿ أَلْرَ نَعْلُقَكُم ﴾.

٤- إدغام اللام الساكنة في الراء، سواء كانت من حرف أو فعـــل، نحـــو: ﴿ بَلِ رَبُّكُونَ ﴾
 [الأنبياء: ٥٦] ﴿ وَقُل رَبِّ أَنزِلْنِي ﴾ [المؤمنون: ٢٩]، ما عدا: ﴿ بَلْ رَانَ ﴾.

** هذا بالنسبة للصغير، أما حكم المتقاربين الكبير والمطلق: الإظهار دائماً نحو: (فَوْقَكُمُ ﴾، ﴿ وَلَا يَسْتَنْنُونَ ﴾.

⁽١) ومعنى التقارب في الصفة هو أن يتفق الحرفان في أكثر الصفات.

الإدغام التيام والناقص

س. ما هو الإدغام الناقس؟ وما مثاله؟

ج. هو إدراج الحرف الأول في الثاني ذاتاً لا صفة، وقيل: إبقاء صفة المدغَم في المدغَم فيه، غو: ﴿ أَحَطتُ ﴾ [النمل: ٢٢] ﴿ بَسَطتَ ﴾ [المائدة: ٢٨] ﴿ فَرَّطتُم ﴾ [يوسف: ٨٠] ﴿ فَرَّطتُم ﴾ [الزمرر: ٥٦] ونحرو: ﴿ مِن وَالٍ ﴾ ، ﴿ رَحِيمُ وَدُودٌ ﴾ ، ﴿ مَن يَقُولُ ﴾ ﴿ وَخُو: ﴿ أَلْرَغَنْلُقَكُم ﴾ (١٠) .

س. ما هو الإدغام التام، مع التمثيل؟

ع. مو إدراج الحرف الأول في الثاني ذاتاً وصفة، وقيل: عدم إبقاء صفة المدغَم في المدغَم فيه، غو: ﴿ وَدَّتَ طَّآبِفَةٌ ﴾ [آل عمران: ٦٩]، ﴿ مِن لَدُنْهُ ﴾ [النسساء: ٤٠]، ﴿ مِن رَّبِكِ ﴾ [البقرة: ١٤٧]، ﴿ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [البقرة: ١٧٣].

فائدة:

اعلم أن إدغام المتحانسين والمتقاربين يجيء كل منهما تاماً وناقصاً، أما إدغام المتماثلين فلا يكون إلا تاماً.

الصفة الباقية من المدغم إما إطباق كما في: ﴿ أَحَطْتُ ﴾ ونظائرها، أو استعلاء كما في: ﴿ أَلَوْنَغُلُقَكُم ﴾، أو غنة كإدغام النون والتنوين في الواو والياء.

⁽١) المرسلات: ٢٠، ويجوز فيه الإدغام التام والناقص إلا أن الإدغام التام هو الأولى والمختار.

باب التفخيم والترقيق

س. ما هو التفخيم؟

ج. التفخيم لغة هو: التسمين، واصطلاحاً: الإتيان بالحرف مُغَلَّظ الصوت(١).

س. ما هو الترقيق؟

ج. الترقيق لغة هو: التنحيف، واصطلاحاً: عبارة عن نحول يدخل على صوت الحـــرف عند النطق به، فلا يمتلئ الفم بصداه.

س. ما هي أقسام الحروف من حيث التفخيم والترقيق؟

ج. الحروف من حيث التفخيم والترقيق تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

١- حروف مفخمة دائماً: وهي حروف الاستعلاء كلها.

٢- حروف تفخم أحياناً وترقق أحياناً أخرى وهي: اللام والراء والألف.

٣- حروف مرققة دائماً: وهي باقي حروف الهجاء.

س. ما هي مراتب التفخيم في حروف الاستعلاء؟

ج. مراتب التفخيم خمسة:

الأولى: الحرف المفتوح وبعده ألف نحو: ﴿ طَابَ ﴾، والتفخيم فيها أقوى.

الثانية: الحرف المفتوح وليس بعده ألف نحو: ﴿طَبُّعَ ﴾، وهي دون الأولى في القوة.

الثالثة: الحرف المضموم نحو: ﴿قُرْتُ لَى ﴾، وهي دون الثانية في القوة.

الرابعة: الحرف الساكن نحو: ﴿ يُقْتَلُ ﴾، وهي دون الثالثة في القوة.

الخامسة: الحرف المكسور نحو: ﴿ظِلَّا ﴾، وهي دون الرابعة في القوة (٢٠).

⁽١) وقيل هو النطق بالحرف غليظاً ممتلئ الفم بصداه، التفحيم والتسمين والتغليظ بمعني واحد.

⁽٢) فائدة: هذه المراتب محموعة في قولك: (قَالَ قَاوِلاً قُلَ اقْتَلُوا حَيْفة).

أولاً: حكم اللام في لفظ الجلالة(١)

Ministry of Justice, Islamic Affairs

س. متى تفخم اللام ومتى ترقق؟

ج. تفخم اللام إذا وقعت في اسم الله خاصة، وكان قبلها فتح أو ضم، نحو: (قُلُهُوَ ٱللَّهُ)، ونحو: (نَصَّرُ ٱللَّهِ)، وترقق فيما عدا ذلك، نحو: (بِسَمِ ٱللَّهِ)

(ٱلْحَمَّدُ لِلَهِ) ونحو ذلك.

ثانياً: حكم الراء

س. كم حالة للراء؟

ج. لها حالتان: التفخيم، والترقيق.

أولاً: التفخيـــم:

س. متى تفخم الراء؟

ج. تفخم الراء في المواضع الآتية:

١- إذا كانت مفتوحة، نحو: ﴿الصِّيرَطُـ﴾ [الفاتحة: ٦].

٢- إذا كانت مضمومة، نحو: ﴿ رُبُّهُمَّا ﴾ [الحجر: ٢].

٣- إذا كانت ساكنة وقبلها فتح، نحو: ﴿ وَبَرْقٌ ﴾ [البقرة: ١٩].

٤- إذا كانت ساكنة وقبلها ضم، نحو: ﴿ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ [البقرة: ١٨٥].

٥- إذا كانت ساكنة بعد حرف ساكن وقبل هذا الحرف فتح، نحو: ﴿ ٱلْقَدْرِ ﴾ (٢) وقفاً.

٦- إذا كانت ساكنة بعد حرف ساكن وقبل هذا الحرف ضم، نحو: ﴿ خُسْرٍ ﴾(٣) وقفاً.

⁽١) وتفخيم اللام مختص بلام الجلالة عند جميع القراء، وفائدة اختصاص اسم الله بالتفخيم هو التعظيم لشأن الله تعالى.

⁽٢) القدر: ١

⁽٣) العصر: ٢

٧- إذا كانت ساكنة وقبلها كسر عارض، نحو: ﴿ ٱرْجِعِينَ ﴾ [الفحر: ٢٨].

٨- إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي ولكن الراقية في كلمة والكسرة في كلمة أخسرى، الماتية في الكمة أخسرى، أو الكسرة في كلمة أخسرى، الماتية في الماتي

٩- إذا كانت ساكنة بعد كسر متصل، ولكن وقع بعدها حرف من حروف الاستعلاء في كلمة واحدة وحرف الاستعلاء غير مكسور، والذي ورد في القرآن من ذلك خمس كلمات:
 ﴿قَرْطَاسِ ﴾ [الأنعام: ٧] ﴿ وَإِرْصَادًا ﴾ [التوبة: ١٠٧] ﴿ مِنْصَادًا ﴾ [النبأ: ٢١]

ثانياً: الترقيــــق:

س. متى ترقق الراء؟

ج. ترقق الراء في المواضع التالية:

١- إذا تحركت بكسر، نحو: ﴿ رِجَالٌ ﴾، ﴿ رِزْقًا ﴾، ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ ﴾.

﴿لَبِٱلْمِرْصَادِ﴾ [الفحر: ١٤] ﴿ فِرْقَةِ ﴾ [التوبة: ١٢٢].

٢- إذا وقعت ساكنة بعد كسر أصلي متصل، ولم يقع بعدها حــرف مــن حــروف
 الاستعلاء في كلمة واحدة، نحو: ﴿فِرْعَوْنُ ﴾، ﴿ فَأَصْبِرْصَبْرًا ﴾، ﴿ أَنذِرْقَوْمَكَ ﴾.

٣- إذا وقعت ساكنة متطرفة بعد الياء الــساكنة، نحــو: ﴿ ٱلْخَيْرُ ﴾، ﴿ ٱلطَّذِي ﴾، ﴿ قَدِيرٌ ﴾،

(خير)(۱)

إذا وقعت ساكنة متطرفة بعد حرف ساكن، وقبله كسر، نحو:
 ﴿ ٱلۡجِحِرِ ﴾، ﴿ ٱلدِّكُرُ ﴾، ﴿ ٱلسِّحَرَ ﴾ وهي لا تكون إلا في حالة الوقوف على الراء.

⁽١) سواء كانت هذه الياء حرف مد نحو: (قدير، خبير) أو حرف لين: (كالخير، الطير).

س. متى يجوز في الراء التفخيم والترقيق؟

ج. يجوز فيها ذلك، إذا وقعت ساكنة وما قبلها كسر أصلي في نفس الكلمة وبعدها Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf
حرف استعلاء مكسور في نفس الكلمة، نحو: ﴿ كُلُّ فِرْقِ ﴾ [السعراء: ٦٣]. ولا يوجد في القرآن غير هذا المثال.

الراء المالة ()

س. ما هي الإمالة؟

ج. الإمالة: أن تنطق بالفتحة قريبة من الكسرة وبالألف قريبة من الياء، وتنقسم في اصطلاحات القراء إلى قسمين: (١) كبرى ، (٢) صغرى. والإمالة سبب من أسباب ترقيق الراء.

س. ما حكم الراء المالة؟

ج. حكمها: الترقيق كالراء المكسورة، وقد أميلت حركة الراء وهي الفتحة إمالة كـــبرى في موضع واحد فقط لحفص وذلك في كلمة: ﴿ مَحْرِبُهَا ﴾ [هود: ٤١] ، وقد أميلت الفتحة في الراء هنا لجاورةما الألف الممالة المنقلبة عند الياء (٢).

الراء المرامة(")

س. ما حكم الراء الرامة؟

ج. إذا كانت مضمومة فحكمها التفخيم، نحو: ﴿ ذَالِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكِيرُ ﴾ [البروج: ١١] ، وإذا كانت الراء مكسورة فحكمها الترقيق، نحو: ﴿ وَٱلْعَصْرِ ﴾ [العصر: ١].

⁽١) والمقصود بالراء الممالة أي إمالة حركتها بين الفتحة والكسرة.

⁽٢) وقد أمال بعض القراء الراء والألف معاً كأصل مطرد في نحو: ﴿ لِمُشْرَىٰ ﴾، ﴿ أَرَىٰ ۖ ﴾، ونحو: ﴿ قَرَارٍ ﴾، ﴿ ٱلأَثْرَارَ ﴾ .

⁽٣) والروم: هو الإتيان ببعض الحركة وقفاً ويكون في المرفوع والمضموم والمحرور والمكسور وهو قسم من أقسام الوقف وسيأتي بيانه إن شاء الله في موضعه.

ثَالثاً: حكم الألف

Ministry of Justice, Islamic Affairs and Wagf

س. متى تفخم الألف ومتى ترقق؟

ج. تفخم الألف مع الحروف المفخمة التي أتــت قبلــها، نحــو: (قَالَ)، (خَافَ)، (نَصْــرُ ٱللَّهِ)، (القِمرَطَ)، وترقق فيما عدا ذلك.



باب الهد والقصر

Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf

س. ما هو المد(١) لغة واصطلاحاً؟

ج. لغة: هو الزيادة، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَيُمَّدِدُكُمْ بِأَمُوالِ وَبَنِينَ ﴾ [نوح: ١٢] أي يزدكم. واصطلاحاً: إطالة الصوت بحرف المد أو اللين.

س. ما هو القصر لغة واصطلاحاً؟

ج. لغة: الحبس، ومنه قوله تعالى: ﴿ حُورٌ مَقْصُورَاتُ فِي ٱلْخِيَامِ ﴾ [الرحمن: ٧٢] أي محبوسات فيها، واصطلاحاً: إثبات حرف المد فقط، وحرف اللين وحده، من غير زيادة عليهما.

س. كم حروف المد وما هي؟ وما المثال الجامع لحروف المد؟

ج. ثلاثة: الألف الساكنة المفتوح ما قبلها دائماً، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها (٢)، ومجموعة في قوله تعالى: ﴿نُوحِيهَاۤ إِلَيْكَ ﴾ [هود: ٤٩].

س. كم قسماً للمد؟

ج. قسمان: (١) مد أصلي (٢) مد فرعي

⁽١) المراد بالمد هنا: المد الفرعي، وبالقصر: المد الطبيعي الأصلي.

⁽٢) إلا أن الواو والياء حرفا لين إذا سكنا وانفتحا قبلهما ويلحقان بحروف المد إذا وقع بعدهما حرف ساكن.

وَ رَارَةُ الْحَدُلُ وَاللَّهِ أَلْكُ عِلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ صِلَّى اللَّهُ صِلَّى اللَّهُ

Ministry of Justice, Islamic Affairs and Wagf

س. ما المد الأصلي؟

ج. هو المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به (۱)، ولا يتوقف على سبب، بل يكفى فيه وجود حرف المد، وضابطه: أن لا يقع بعد حرف المد همزة ولا سكون.

س. ما مقدار مده ؟

ج. مقداره ألف وهو حركتان وقفاً ووصلاً والحركة بمقدار ما يقبض الإنسان إصبعه أو يبسطه بحالة متوسطة (٢).

السد الفرعي

س. ما الله الفرعي؟

ج. هو المد الزائد على المد الأصلي والذي يَتَوقف على سبب، وضابطه: أن يقع بعد حرف المد همزة أو سكون.

س. ما أسباب الله الفرعي ؟

ج. له سببان وهما: الهمزة، والسكون.

س. ما أقسام المد الفرعي؟

ج. في أقسامه أقوال كثيرة، والذي ذكرناه في هذه الرسالة خمسة أقسام (٢)، هي: المتصل، المنفصل، البدل، العارض، اللازم.



⁽١) سمى طبيعيًا لأن صاحب الطبيعة السليمة لا ينقص من مده ولا يزيد عليه، ويقال له القصر والمد الذاتي أيضاً.

⁽٢) لهذا تقريب لا تحديد.

⁽٣) وذلك لأن الهمز إن كان سابقاً على حرف المد سمّي بدلاً كـــ: ﴿ عَامَنُوا ﴾ وإن كان لاحقاً له فإن كان معه في كلمة واحدة فهو المتصل نحو: ﴿ يَتَأَيُّهَا ﴾ والسكون لا يكون إلاّ لاحقاً فإن كان ثابتاً وقفاً لا وصلاً فهو العارض نحو: ﴿ اَلْمَاقَةُ ﴾ وإن كان ثابتاً وقفاً لا وصلاً فهو العارض نحو: ﴿ اَلْمَاقَةُ ﴾ وإن كان ثابتاً وقفاً لا وصلاً فهو العارض نحو: ﴿ اَلْمَاقِيمِ ﴾.

أولاً: الله المتصل الواجب

س. ما هو الله المتصل الواجب؟ مع التمثيل؟

ج هو أن تأتي بعد حرف المد همزة في كلمة واحدة، نحو: ﴿جَآعَ ﴾ ، ﴿ ٱلسَّوْءِ ﴾ ، ﴿ تَفِيَّءَ ﴾ .

س. لماذا سمي متصلاً؟

ج. سمي كذلك لاتصال حرف المد بالهمز في كلمة واحدة.

س. لماذا سمي واجبأ؟

ج. سمي كذلك لوجوب مدِّه زيادةً على مقدار المد الطبيعي عند كل القراء.

س. ما مقدار مده؟

ج. مقدار مده: أربع أو خمس حركات لحفص عن عاصم من طريق الشاطبية، ويجوز مده بست حركات وقفاً، لاجتماع سببين: الهمز والسكون.

ثانياً: المد المنفصل الجائز

س. ما هو الله المنفصل الجائز مع التمثيل؟

ج. هو أن يأتي بعد حرف المد همز منفصل عنه في كلمة أحسرى(١) نحسو: ﴿ يَمَا أَيُّهَا ﴾، ﴿ قُولُواً ءَامَنَكا ﴾ [البقرة:١٣٦]، ﴿ وَفِي ٓ أَنفُسِكُم ٓ ﴾ [الذاريات:٢١].

س. ما مقدار مده؟

ج. مقدار مده: أربع أو خمس حركات، من طريق الشاطبية لحفص عن عاصم، وجاز لحفص عن عاصم، وجاز لحفص عن عاصم القصر عن طريق طيبة النشر، كما جاز الطول عنه من هذا الطريق (٢).

 ⁽١) سواء كان الانفصال حكماً ورسماً نحو (رَبِّنَا ٓ ءَامَنَا) أو حكما لا رسما نحو (يَتَأَيُّهَا) ، (هَتَأَنتُمُ)
 (٢) وقد أفردت مصنفاً خاصاً بقصر المنفصل بطريق طيبة النشر وشروطها وطرقها المتعددة، يسر الله لي طباعته.

س. لم سمي جانزاً ومنفصلاً؟

ج. سمي جائزاً لاختلاف القراء فيه، فمنهم من ملكة حركتين، ومنهم من مده أكثر من من ملك المن من مده أكثر من ذلك (١١)، وسمي منفصلاً لانفصال الهمز عن حرف المد.

ثالثاً: مد البدل

س. ما هو مد البدل؟ مع التمثيل؟

ج. هو أن يتقدم الهمز على حرف المد، نحو: ﴿ عَامَنُوا ﴾ ﴿ إِيمَنَنَا ﴾ ، ﴿ أُوتُوا ﴾ .

س. ما مقدار مده؟

ج. مقدار مده حركتان عند جميع القراء وجواز مده لورش خاصة (١).

س. نم سمى بدلاً؟

ج. سمي بدلاً لإبدال حرف المد من الممز (١).

* * * *

⁽١) فطوّل مده: ورش وحمزة وقدّره ثلاث ألفات، ثم عاصم بـــ: الألفين ونصف، ثم ابن عامر والكسائي بالألفين، ثم قالون ودوري البصري بـــ: ألف ونصف، ثم ابن كثير والسوسي بـــ : ألف. ويدخل أيضاً في حكم المنفصل هـــاء الكناية عند وقوعها بين متحركين والمتحرك الثاني همزة قطع.

⁽٢) أجمع القراء على قصره إلا ورش فإنه اختص بمده على اختلاف بين أهل الأداء عنه في ذلك علمى ثلاثمة أوجمه (القصر، والتوسط، والطول) والقصر حركتان والتوسط أربع والمد يقال له الطول ست حركات.

⁽٣) فإن أصل: (آمنوا ← ءأمنوا) بالهمزتين أبدلت الثانية من حنس حركة ما قبلها، وأصل: (إيمان ← إيمان) بحمسزة مكسورة بعدها همزة ساكنة أبدلت مكسورة بعدها همزة مضمومة بعدها ساكنة أبدلت الهمزة الساكنة واواً، وهذا على وجه التغليب، فقد تسبق الهمزة حرف المد ويكون حرف المد غير مبدل من الهمسزة بل هو من أصل الكلمة وذلك نحو: (قرءان، بساءوا، إي وربي) ولذلك يسمى مد البدل بسد: المد السابق بحمز وهذه التسمية أعمًّ وأشمل.

رابعاً: المد العارض

س. ما هو الله العارض مع التمثيل؟

ج. هو أن يأتي بعد حرف المد أو اللين سنكون عسارض وقفاً لا وصلاً، نحو:

﴿ ٱلْكَ يَفِرُونَ ﴾، ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾، ﴿ ٱلرَّحِيمِ ﴾، ﴿ وَٱلصَّيْفِ ﴾ ﴿ خَوْفِ ﴾ .

س. ما مقدار مده؟

ج. يجوز في مدّه ثلاثة أوجه: (الطول، والتوسط، والقصر)، والأوْلى فيه الطول، ثم التوسط، ثم القصر، وهذا في المد العارض، وأما في المد العارض اللين عكسه: فالأوْلى فيه: (القصر، ثم التوسط، ثم الطول).

س. لم سمي عارضاً؟

ج. سمي عارضاً لعروض المد بعروض السكون.

خامساً: المد اللازم

س. ما هو المد اللازم مع التمثيل؟

ج. هو أن يأتي بعد حرف المد سكونٌ لازمٌ وصلاً ووقفاً، نحو: ﴿ عَآلْتَنَ ﴾، ﴿ دَآبَتَهِ ﴾، ﴿ الْمَ ﴾.

س. ما مقدار مده؟

ج. مقدار مده ثلاث ألفات وحوباً من غير زيادة و لا نقص، عند جميع القراء.

س. لم سمي لازماً؟

ج. سمي لازماً للزوم سببه، وهو السكون وصلاً ووقفاً، أو للزوم مده وجوباً.

أقسام المد اللازم

س. إلى كم قسم ينقسم المد اللازم؟

ج. ينقسم إلى أربعة أقسام: كلمي، وحرفي، وكل منهما إما: مثقّل أو مخفّف.

أ- المد اللازم الكلمي المثقل:

وهو أن يأتي بعد حرف المدحرف مشدد في كلمة والمستون (الطبيعة في الفاتحة:٧]، ونحو: هو أن يأتي بعد حرف المدحرف مشدد في كلمة والمنافقة:٧]، ونحو: هما Waqf والزمر:٢٤].

س. لم سمي اللازم الكلمي المثقل؟

ج. سمي كلمياً لكونه في كلمة لا في حرف من الحروف المقطعة، وسمي مستقلاً لوجسود التشديد بعد حرف المد(١).

ب- المد اللازم الكلمي المخفف:

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون لازم غير مشدّد في كلمة، نحو: ﴿ عَآلْكُنَ ﴾ (٢) فقط. س. لم سمى اللازم الكلمي المخفف؟

ج. سمي لازماً للزوم السكون وصلاً ووقفاً، وسمي كلمياً لاحتماع حرف المد والسكون في كلمة، وسمي مخففاً لأن الحرف غير مشدد.

ج- المد اللازم الحرفي المثقل:

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون لازم مشدد، وذلك في حروف فواتح السور.

د- المد اللازم الحرفي المخفف:

وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون لازم غيرَ مشدد في حرفٍ من الحروف المقطعة.

س. وما مثال الحرفي الثقل والخفف؟

ج. مثال الحرفي المثقل والمخفف نحو: ﴿ الله ﴾ فالمد على الحرف مد لازم حرفي مثقل لأنه أتى بعد حرف أتى بعد حرف المد حرف مشدد، والمد على الميم حرفي مخفف لأنه أتى بعد حرف المد حرف ساكن سكوناً أصلياً غير مشدد (٣).

⁽١) إن كان كل حرف مشدد أصله حرفان: الأول ساكن والثاني متحرك وكذلك يقال عن الحرف المشدد ساكن ومتحرك.

⁽٢) في موضعين بسورة يونس: ١٥-٩١ و لم يقع منه في القرآن إلا هذه الكلمة الواحدة على وجه الإبدال عند الجمهور.

⁽٣) وبذلك يتم للمد أربعة أقسام أو خمسة مع المد اللين اللازم.

وَ الْوَالْعَالِ وَ الْشَوْوُلِ الْمُسْتِرِيِّ الْعَالِ وَقَافِكُ Ministry of Justice, Islamic Affairs

فائدة:

ضابط المد الحرفي بنوعيه أن يكون على ثلاث أحرف أوسطها حرف مد أو لين فقط (١١)، وذلك في ثمانية أحرف جمعها صاحب تحفة الأطفال في قوله:

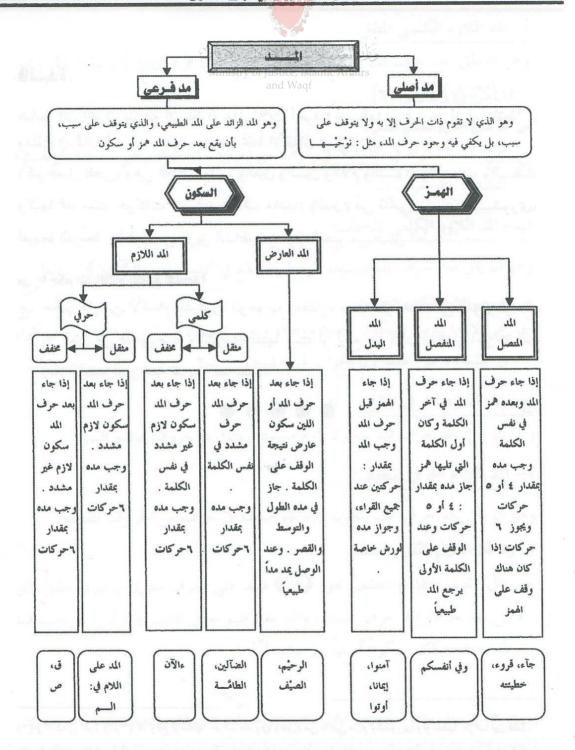
(كم عسل نقص) وهي الكاف والميم والعين والسين واللام والنون والقاف والصاد وكلها تمد ست حركات من غير خلاف ماعدا: (العين) من فاتحتي مريم والسشورى، ففيهما التوسط والطول من طريق الشاطبية وجواز القصر من طريق الطيبة (٢).

س. ما حكم الله اللازم بجميع أقسامه؟

ج. حكم كل من الأقسام المذكورة الوجوب ومقداره ست حركات على القول الراجح إلا العين من فاتحتي مريم والشورى ففيها ست أو أربع حركات ومقدار الحركة قدر رفع الإصبع أو وضعه تقريباً كما تقدم.



⁽١) وذلك في نحو: (ألم~) قد وقع أوسطها حرف مد وفي (عين) من فاتحتي مريم والشورى وأوسطها حرف لين فقط. (٢) بقي من حروف فواتح السور بعد الحروف الثمانية الجامع لها: (حي طاهر) وحكمها أن تمد مداً طبيعياً إلا الألف فلا مد فيها.



تنقسم الهمزة إلى قسمين:

١- همزة القطع: وهي التي تثبت في الابتداء والوصل كليهـما عند الجمهـور، نحـو: ﴿ قَدْ أَفْلُح ﴾ [المؤمنون: ١]، وهي من بنية الكلمة (١).

٧- همزة الوصل: وهي التي تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج، وهي همزة زائدة (١).

مواضع همزة الوصل(٣)

تكون همزة الوصل في الأفعال والأسماء والحروف، حسب التفصيل الآتي: الأفعال: هي في الأفعال قياسية، ولا توجد إلا في الفعل الماضي والأمر.

١- الفعل الماضي: فتقع في الخماسي والسداسي منه فقط، مثال الخماسي:

﴿ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ ﴾ البقرة : ١٩٤، ﴿ ٱقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ ﴾ الأنبياء : ١، ومثال

السداسي: ﴿ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ ﴾ البقرة : ٢٠ ، ﴿ إِلَّا إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرَ ﴾ ص : ٧٤ .

⁽١) وسميت بالقطع لثبوتما في الدرج فيقطع بالتلفظ بما الحرف الذي قبلها عن الحرف الذي بعدها.

⁽٢) فائدة: من القواعد المقررة أنه لا يبتدأ بساكن كما لا يوقف على متحرك، فالحركة لابد منها في الابتداء، فإن كان ساكناً أتى بممزة الوصل للتوصل إلى الساكن، ولهذا سميت همزة الوصل لأنها يتوصل بما إلى النطق، ولهذا سماهــــا الخليل: سلم اللسان.

⁽٣) لما كان الضابط في همزة الوصل أقرب وأظهر من همزة القطع لذا اخترنا بيانما، وسوى هذه المواضع فالهمزة فيها قطعية.

٢- فعل الأمر: فتقع في الثلاثي والخماسي والسداسي منه فقط، فمثال الثلاثي: ﴿ فَقُلْنَا السَّالِمَانِي وَ السَّدَاسِي السَّالِمَةِ وَ السَّالِمَانِي وَ السَّالِمَةِ وَ السَّالِمَةِ وَ السَّالِمَةِ وَ السَّالِمِ السَّلْمُ السَّلِي السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السّلِي السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلِمُ السَّلِمُ السَّلْمُ السَّلِمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلِمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السّلِمُ السَّلِمُ السَّلِمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلِمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلِمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلِمُ السَّلْمُ السَّلِمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلِمُ السَّلِمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلْمُ السَّلِمُ السَّلِمُ السَّلِمُ السَّلِم

١- مصدر الفعل الماضي الخماسي: نحو ﴿ أَفْرِيرًا مَّ عَلَى ٱللَّهِ ﴾ [الأنعام: ١٤٠].

٢- مصدر الفعل الماضي السداسي: نحو ﴿ وَأَصَرُّواْ وَاسْتَكْكَبُرُواْ السَّتِكْبَارًا ﴾ [نوح: ٧].
 وأما السماعية - أي الجامدة غير المشتقة - ففي عشرة أسماء محفوظة، ورد منها في القرآن سبعة:

١- اسم نحو: ﴿ مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ وَأَحْدُ ﴾ [الصف: ٦].

٧- امرؤا نحو: ﴿إِنِ ٱمْرُقُواْ هَلَكُ ﴾ [النساء:١٧٦].

٣- امرأت نحو: ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْوَنَ ﴾ [آل عمران: ٣٥].

٤- ابن نحو: ﴿عِسَى آبَنُ مَرْيَمُ ﴾ [الصف: ٦].

٥- ابنة نحو: ﴿ أَبْنُتُ ﴾ [القصص: ٢٧].

٣- اثنان نحو: ﴿ لَانْتَخِذُوٓا إِلَنهَ إِن ٱثْنَيْنِ ﴾ [النحل: ٥١].

٧- اثنتان نحو: ﴿ فَإِن كَانَتَا أَثْنَا يَنِي ﴾ [النساء:١٧٦].

وفي ثلاثة أسماء في غير القرآن، وهي:

٨- است(١).

⁽١) ومعناه: (العَجُزُ) وقد يراد بها (حلقة الدبر) لسان العرب٤٩٥/١٣.

٩ ابنم من ابن بزيادة الميم للتوكيدا والمبالغة ، وَالله المناهنية الاوقات

Ministry of Justice, Islamic Affairs

• ١- ايم في القسم ويزاد فيه النون فيقال: (ايمن الله) .

وأما ما عدا هذه الأسماء فهمزتما همزة قطع وهي التي تثبت وصلاً وبدُّءاً ومختلفة الأوائــل، فمنها:

١- مفتوحة، نحو: ﴿ عَادَمَ ﴾.

٢- مكسورة، نحو: ﴿ إِبْرَهِ عَمْ ﴾.

٣- مضمومة، نحو: ﴿ أَجَاجًا ﴾.

الحروف: وأما الحروف فهمزة الوصل في (ال) للتعريف فقط، نحو: ﴿ ٱلْحَكَدُيلَةِ ﴾ وتحذف وصلاً وتثبت بدءاً، إلا إذا دخلت عليها همزة الاستفهام فإنما لا تحذف لكي لا يلتبس الاستفهام بالخبر، وفيها وجهان لكل القراء الإبدال والتسهيل كما سيأتي لاحقاً.

حركة همزة الوصل

أولاً: في الأفعال: هي بالكسر والضم تبعاً للحرف الثالث من الفعل.

• فتكسر في ثلاث حالات:

١- إن كان ثالثه مفتوحاً، نحو: ﴿ ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ﴾ [العلق: ١].

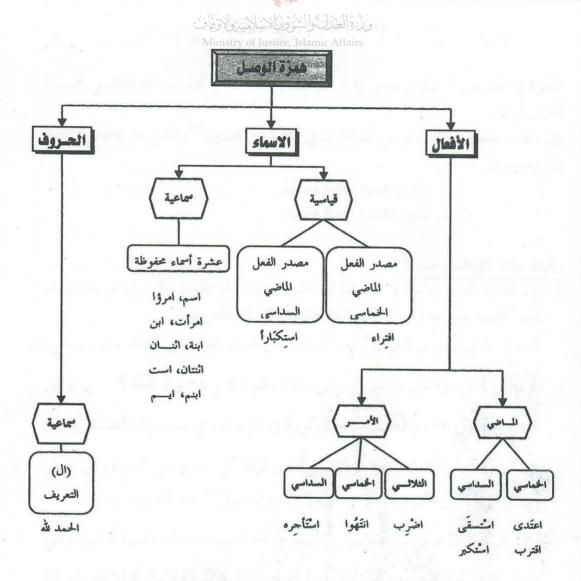
٢- أو مكسوراً، نحو: ﴿ ٱرْجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ ﴾ [الفحر: ٢٨].

٣- أو مضموماً ضماً عارضاً، نحو: ﴿ أَقْضُواْ ﴾ [يونس: ٧١]، ﴿ وَأَمْضُواْ ﴾ [الحجر ٢٥]، ﴿ أَبْنُواْ ﴾ [الحهف: ٢١] ﴿ أَنْتُواْ ﴾ [الحجر ٢٥]، ﴿ أَبْنُواْ ﴾ [الحهف: ٢١] عذف الياء، ابتدئ بما مكسورة نظراً لأصله، فإن أصله: ﴿ اقضِيُوا ﴾ ، ﴿ امشيوا ﴾ ، ﴿ المضمة فيها عارضة.

• وتصفم إن كواليان ثالث معلى مصافح في مصلية: نحسو مضمة أصلية: نحسو المسلمة المسلمة أصلية: نحسو المسلمة المسلم

ثالثاً: في الحروف: فهمزة الوصل في: (ال) للتعريف لا تكون إلا مفتوحة نحو: (آلكَنْدُيلِيَّهِ ﴾، ﴿ ٱلْكَنْدُ الْكَنْدُ الْكَنْدُيلِيَّهِ ﴾، ﴿ ٱلْكَنْدُ الْكَنْدُ الْكُنْدُ اللَّهُ اللَّ

⁽١) قد اختلف النحويون في ألف (أيم الله) منهم من يفتحا لألف ومنهم من يكسرها فيقول (ايم الله) وأما: (ايمسن الله) بالنون فبفتح الألف لا غير. (كتاب الأزهية في علم الحروف تأليف على بن محمد النحدوي الهروي، المولدود في ٧٠هـ).





وَ الرُّالعَالِ وَالسَّهُ وَلا لا شاكمة وَالْوَقَافِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf

باب التقاء الهمزتين

Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf

الهمزة لا تخلو من أن تكون متحركة أو ساكنة، والمتحركة لا تخلو من أن تلاقـــي همـــزة أخرى أو لا.

فإن التقت الهمزات فلا تخلو من أن تكون في كلمة أو كلمتين (١)، فكل ما كان من كلمة فإنه ينقسم إلى قسمين:

١- أن تكون الهمزة الثانية وصلية.

٢- أن تكون الهمزة الثانية قطعية.

وإليك بيان كل قسم منهما:

١- إن كانت الثانية وصلية لا تخلو إما أن تكون مفتوحة أو تكون مكسورة أو مضمومة،
 فإن كانت مفتوحة وهي لا تكون إلا داخلة على لام التعريف.

فحملة ما في ذلك في القرآن أربع كلمات اتفق القراء العشرة في ثلاث منها وهيي:

﴿ عَآ لَكُنَ ﴾ في موضعين في سورة يونس، الآية رقم ٥١ و ٥٩ و﴿ عَآ اللَّهُ ﴾ في يونس

٥٩ وفي النمل ٥٩، و﴿ قُلْ ءَ ٱلذَّكَرَيْنِ ﴾ في الموضعين في ســورة الأنعـــام رقـــم

١٤٢ و ١٤٤. والكلمة الرابعة ﴿ ٱلسِّحْرَ ﴾ من قراءة أبي عمرو من السبعة وأبي جعفر

من العشرة (٢). وحكم هذا النوع: الإبدال (٣)، والتسهيل (١) عند الجميع.

وأما النوعين الآخرين من المكسور والمضموم، فحكمهما: حذف الهمزة الثانية، وهي سبع كلمات لا ثامن لها: ﴿ أَسَّتَكُبُرْتَ ﴾ [ص: ٧٥] ﴿ أَسَّتَغْفُرْتَ ﴾ [المنافقون: ٦]

﴿ أَتَّخَذَنَّهُم ﴾ [ص: ٦٣] ﴿ أَتَّخَذْتُم ﴾ [البقرة: ٨٠] ﴿ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ ﴾ [مريم: ٧٨]

⁽١) فإن التقيا في كلمتين فحكمهما التحقيق عند حفص نحو: ﴿جَلَّهَ أَمُّهُمَّا ﴾ ﴿يَشَآمُ إِلَى ﴾ ﴿هَنَّوُلاَّهِ إِن ﴾.

⁽٢) فقراء قما بإدخال همزة استفهام على الكلمة: (ءآسحر).

⁽٣) الإبدال هو: جعل الهمزة ألفاً مع المد الطويل، لملاقاتما الساكن الأصلي.

⁽٤) التسهيل هو: إخراج الهمزة بين الهمز وحرف المد (الألف)، أي عدم المد مطلقًا.

﴿ أَصَطَفَى﴾ [الصافات: ١٥٣] ﴿ أَفَتَرَىٰ ﴾ [سبأ: ٨]. أما مثال المضموم فلا يوجـــد في القرآن.

٢- فإن كانت الثانية قطعية متحركة فعند الجمهور تحقيق الهمزة الثانية: نحـو: ﴿ عَأَنتُ ﴾، ﴿ أَعُنزِلُ إلا عند البعض فقرؤوا بتسهيل الهمزة الثانية، وأما عند حفص في: ﴿ وَأَعْنِلُ إِلا عند البعض فقرؤوا بتسهيل الثانية بين الهمزة والألف (١).

٣- وإن كانت الثانية ساكنة فتبدل ألفاً، في نحو: ﴿ وَادَمَ ، وَوَامَنَ ﴾ و واواً في نحو:
 ﴿ أُوتِيَ ﴾ أُ و ﴿ أُودِينَ ا ﴾ وياءً في نحو: ﴿ إِيمَناً ﴾ ﴿ إِلِيلَافِ ﴾ لجميع القراء.

يقول الشاطيي:

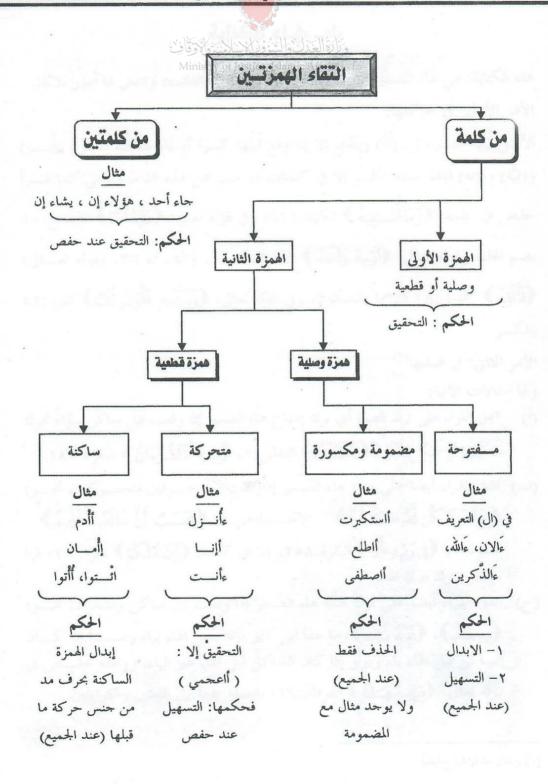
إذا سكنت عزم كآدم أوهلا

وإبدال أخرى الهمزتين لكلهم

* * * * *

(المُنْفِينَةُ) (المُنْفِينَةُ) [المِنْفِينَةُ) [المُنْفِينَةُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الله

⁽١) جميع ما ذكر من أنواع الهمزتين في كلمة واحدة فالهمزة الأولى منها لا تكون إلا همــزة اســتفهام إلا كلمــة: (أَهِـمَّةَ ﴾ في خمسة مواضع: التوبة: ١٢، الأنبياء: ٧٣، القصص: ٥-١٤، السحدة: ٢٤ فهي همزة أصلية.





وَالرَّوُ الْعُدُلِ وَالشِّوْفُ وَلِلْهُ سِالْمِنْيَرُولَا وَقَافِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf

باب هاء الكناية

هاء الكناية: هي هاء الضمير التي يكني هما عن المفرد المذكر الغائب، وتتعلق هما أمور ثلاثة: الأمر الأول: في حركتها:

الأصل فيها الضم مثل: (لَهُ) (مِنْهُ)، إلا إذا وقع قبلها كسرة أو ياء ساكنة مشل: (إلَيْهِ) و (به) فإلها حينئذ تكسر إلا في كلمات خرجت عن هذه القاعدة وهي كما قسراً حفص في كلمة: ﴿وَمَا أَنْسَنِيهُ ﴾ الكهف: ٣٦، وفي قوله تعالى: ﴿عَلَيْهُ ٱللّهُ ﴾ الفستح: ١٠ بضم الهاء، وقوله تعالى: ﴿قَلْتُهُ اللّهُ وقوله تعالى: ﴿وَيَتَقَهْ فَأُولَتُهِكُ ﴾ الأعراف: ١١١، والشعراء ٣٦، وقوله تعالى: ﴿وَيَتَقَهْ فَأُولَتُهِكَ ﴾ النور: ٥٢ كلاهما بالسكون، وفي قوله تعالى: ﴿وَيَتَقَهْ فَأُولَتُهِكَ ﴾ النور: ٥٢ بالكسر.

الأمر الثاني: في صلتها(١):

ولها الحالات الآتية:

- (أ) اتفق القراء على ترك الصلة أي ترك إشباع هاء الضمير إذا وقعت قبل ساكن سواءً تحرك ما قبلها أو سكن، نحو: ﴿ لَهُ ٱلْمُلْكُ ﴾ التغابن: ١، ﴿ فِيهِ * ٱلْقُرْءَانُ ﴾ البقرة: ١٨٥.
- (ب) اتفق القراء أيضاً على صلة هاء الضمير إذاوقعت بين حرفين متحركين، نحو: ﴿ وَلَمْ يَكُنُ لَهُۥ كُفُوا ﴾ الإحراض: ٣، ﴿ يَحُسَبُ أَنَّ مَالَهُۥ أَخَلَدُهُۥ ﴾ الإمر: ٧، قرأ الهمزة: ٣، ﴿ وَرَضَهُ لَكُمْ ﴾ بالزمر: ٧، قرأ حفص بترك صلة الهاء.
- (ج) اتفق القراء أيضاً على ترك صلة هاء الضمير إذا وقعت بين ساكن ومتحرك، نحسو: ﴿ وَيَهُ هُدَى ﴾ ﴿ عَنْهُ ذَلِك ﴾ ما عدا ابن كثير فإنه يصل الهاء بياء وصلاً إذا كان الساكن قبل الهاء غير الياء، ووافقه حفص في الساكن قبل الهاء عاد وبواو إذا كان الساكن قبل الهاء غير الياء، ووافقه حفص في قوله تعالى: ﴿ وَيَهِ عِمُهُ كَانًا ﴾ الفرقان: ٦٩، بالصلة جمعاً بين اللغتين والقراءتين.

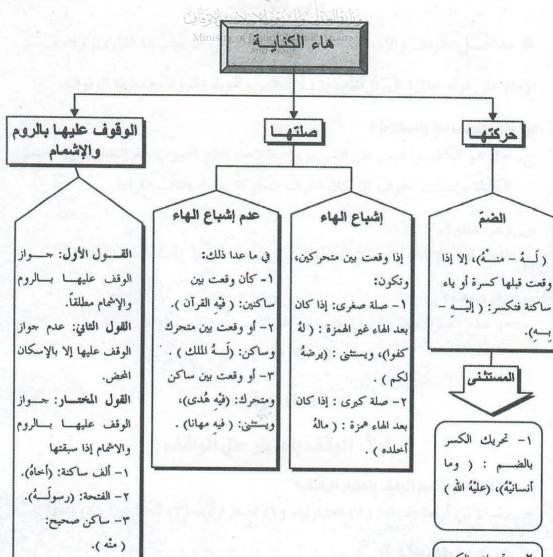
⁽١) ويقال لها الإشباع أيضاً.

الأمر الثالث: الوقف عليها:

قال بعض العلماء يجوز دخول الروم والإنتمام عليها مطلقاً وقال بعضهم بالمنع مطلقاً، والمختار كما قال ابن الجزري رحمه الله، المنع إذا كان قبلها ضم أو واو ساكن أو كسر أو ياء ساكن، نحو: (يُحَوِّلُونُهُ) سبأ: ٣٩، (وَلِيَرْضُونُ) الأنعام: ١١٣، (فيهِ)، (بهر على الله ع

والجواز فيما عدا ذلك من بقية صورها والله أعلم.





۲- تحریك الكسر
 بالسكون: (أرجه)،
 (فألقِه).



وَالرَّالْعَنْكِ وَلَيْنُ وَلَا لِيْنُ وَلَا لِيْنُ وَلَا لِيْنُ وَلَا لِيْنُ وَلَا لِيْنَ وَلَا وَقَافِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs and Wagf

San China

E-13 644

the stage of the s

غول وستي: روسا شي) .

and the state of t

the second secon

grands (in the little)

April and the

السول الأول: سواق

entransation.

the state of species

the standard

رومان الاستان المساور المساور والمساور المساور المساور المساور المساور المساور المساور المساور المساور المساور

in the court (miles).

The way

(4)

of the same of the

The April 600g

باب الوقف

* مدخــل: الوقف والابتداء من أهم الأمور التي ينبغي أن يهتم بما القارئ، وقد فـــسر الإمام على قوله تعالى: ﴿وَرَتِيلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾ بمعنى: تجويد الحروف ومعرفة الوقوف.

س. ما هو الوقف لغة واصطلاحاً ؟

ج. لغة: هو الكف والحبس عن الشيء، واصطلاحاً: قطع الصوت مع النفس على آخر الكلمة وإسكان الحرف إن كان الحرف متحركاً بنية استئناف القراءة.

س. ما هو القطع ؟

ج. القطع لغة: الإبانة، واصطلاحاً: هو السكوت عن القراءة رأساً بقصد الانتهاء (١).

س. ما هو السكت ؟

ج. هو قطع الصوت على آخر الكلمة من غير تنفس دون زمن الوقف عادة (٢).

* * * * *

أقسام الوقف

أولاً: الوقف باعتبار حال الواقف

س. إلى كم قسم ينقسم الوقف باعتبار الواقف؟

ج. ينقسم إلى أربعة أقسام: (١) اختياري، (٢) اضطراري، (٣) انتظاري، (٤) اختباري

س. متى يكون الوقف اختيارياً؟

ج. يكون اختيارياً إذا قصده الواقف بمحض اختياره من غير عروض سبب خارجي.

س. متى يكون الوقف اضطرارياً؟

ج. يكون اضطرارياً إذا اضطر إليه الواقف بسبب ضيق النفس ونحوه، كعجزه أو نسيان.

⁽١) وتستحب الاستعاذة بعده والأفضل أن يكون على رأس الآية.

⁽٢) وقيل الوقف والسكت والقطع بمعني واحد.

س. متى يكون الوقف انتظارياً؟

ج. يكون الوقف انتظارياً لمن يجمع عدة قراء آت الاختلاف الرواة وذلك بأن يقف عند في المنافقة ال

س. متى يكون الوقف اختبارياً؟

ج. يكون الوقف اختبارياً عند سؤال ممتحن أو تعليم متعلم.

ثَانياً: الوقف باعتباره محل الوقف

س. إلى كم قسم ينقسم الوقف الاختياري باعتبار محل الوقف؟

ج. ينقسم إلى أربعة أقسام^(۱)، وهي: (١) تام، (٢) كاف، (٣) حسن، (٤) قبيح

س. متى يكون الوقف تاماً ؟

ج. يكون الوقف تاماً إذا كان على كلام لم يتعلق ما بعده بما قبله لا معنى ولا لفظاً، كالوقف على أواخر السور أو انقضاء القصص أو الانتقال من موضوع إلى موضوع آخر كالوقف على:

﴿ وَأُولَكَيْكَ هُمُ ٱلْمُقْلِحُونَ ﴾ [البقرة: ٥] أو: ﴿ وَلَهُمْ عَذَابُ عَظِيمٌ ﴾ [البقرة: ٧].

س. متى يكون الوقف كافياً؟

ج. يكون الوقف كافياً إذا كان على كلام تعلق ما بعده بما قبله معنيٌّ لا لفظاً، كـالوقف

على: ﴿ وَبِٱلْآخِرَةِ هُمْرُيُوقِئُونَ ﴾ [البقرة: ٤].

س. متى يكون الوقف حسناً؟

ج. يكون الوقف حسناً إذا كان على كلام تعلق ما بعده بما قبله لفظاً ومعنى لكن الكلام يفيد معنى صحيحاً مقصوداً، كالوقف على: ﴿ ٱلْحَسَمُدُينَهِ ﴾ في سورة الفاتحة.

 ⁽١) وقد اختلف العلماء وأهل الفن في أقسام الوقف الاختياري فمنهم من قال: خمسة ومنهم من قال: ثلاثة ومنهم من قال: أربعة، ومنهم من عبر عنها بالمراتب لا بالأقسام، ولكل مصطلح إذ لا مشاحة ولا منازعة في الاصطلاح.

س. متى يكون الوقف قبيحاً؟

حكم الوقف على هذه الأقسام الأربعة:

س. ما حكم هذه الأقسام الأربعة؟

ج. حكم الوقف التام والكافي: أنه يُحسنَ الوقف عليهما والابتداء بما بعدهما.

أما الوقف الحسن فحكمه: يُحسُنُ الوقف عليه والابتداء بما بعده، إذا كان رأس آية نحو الوقف على: ﴿ رَبَّ ٱلْعَلَمِينَ ﴾ ، فإذا لم يكن رأس آية كالوقف على: ﴿ رَبَّ ٱلْعَلَمِينَ ﴾ ، فإذا لم يكن رأس آية كالوقف على: ﴿ رَبِّ الْعَلَمِينَ ﴾ ، فإذا لم يكن رأس آية كالوقف على بعده بل تعاد من المحتداء المعنى، ويسمى الوقف الحسن الجائز الكلمة الموقوف عليها أو ما قبلها على حسب اقتضاء المعنى، ويسمى الوقف الحسن الجائز الابتداء من بعد الكلمة الموقوف عليها.

أما الوقف القبيح فحكمه: لا يجوز الوقف عليه إلا اضطرارياً، ويجب الابتداء من الكلمة الموقوف عليها أو من ما قبلها (٢).

 ⁽١) هذا وإن كان لا يصح الوقف على "الوقف القبيح" لكنه ذُكر تتمة للأقسام، ليعرفه الواقف فيتحنب الوقف عليه،
 وإلا فالأقسام ثلاثة كما قال ابن الجزري: ".. ثلاثة تام وكاف وحسن".

⁽٢) فائدة: ليس في القرآن وقف واحب يأثم القارئ بتركه ولا حرام يأثم بالوقوف عليه، إلا إذا كان له سبب يقتضي تحريمه، فإن وقف متعمداً على نحو: ﴿وَمَا مِنْ إِلَهِ ﴾ أو ابتداء من قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ ﴾ بدون قصد المعنى وإلا

ثالثاً الوقف باعتبار كيفية الوقف

س. إلى كم قسم ينقسم الوقف باعتبار الكيفية؟

ج. إلى ثلاثة أقسام: (١) الإسكان، (٢) الإشمام، (٣) الرَّوْم

س. ما هو الوقف بالإسكان؟

ج. هو السكون المحض وإعدام الحركة بالكلية.

س. على أية حركة يكون الوقف بالإسكان؟

ج. على الحركات كلها^(١).

س. ما هو الوقف بالإشمام؟

ج. هو ضم الشفتين بُعَيْد إسكان الحرف الأخير من الكلمة بغير صوت وهو يرى ولا يسمع (٢).

س. متى يكون الوقف بالإشمام؟

ج. يكون في المرفوع والمضموم فقط.

س. ما هو الوقف بالروم؟

ج. هو الإتيان ببعض الحركة بصوت يسمعه القريب دون البعيد (٣).

س. متى يكون الوقف بالروم؟

ج. يكون في المضموم والمرفوع والمكسور والمحرور(٤).

⁽١) الحركات الثلاث: ضم، فتح، كسر: فألقابها رفع ونصب وحر وخفض.

⁽٢) وذلك إشارة إلى الحركة التي نُحتمتُ بما الكلمة.

⁽٣) ويقدر العلماء الروم بذهاب ثلثي الحركة وبقاء الثلث.

⁽٤) واعلم أن فائدة الروم والإشمام هي: بيان الحركة الأصلية للحرف الثابتة وصلاً والسيق أبسدلت بسسكون عسرض للوقوف، ويستحب الوقف بالروم والإشمام إذا كان القارئ بحضرة من يستمع ويتابع قراءته، أما إذا كان وحسده أو مع جماعة منشغلين عن متابعة القراءة فلا داعى للإتيان بمما.

س. متى يمتنع الإشمام والرَّوْم؟ ﴿ زَارَةُ الْعَرَاكُ وَالشَّهُ وَنَا لَا مَا لَكُوهَا إِنَّ الْعَرَاكُ وَالشّ

Ministry of Justice, Islamic Affairs

ج. في الحالات الآتية:

١- إذا كان الحرف الأحير من الكلمة ساكنًا ثم عُرِضَت له الحركة في الوصل تخلصاً من التقاء السساكنين، نحدو: ﴿ وَلَقَدِ ٱسْنُهُ زِينَ بِرُسُلِ ﴾ ونحدو: ﴿ قُلِ ٱدْعُواْٱللَّهَ ﴾، ﴿ مَن يَشَا اللَّهُ ﴾ (١).

٢- إذا كان آخر الكلمة تاء تأنيث رسمت بالهاء فيوقف عليها بالهاء الساكنة فقط، نحـو:
 ﴿ ٱلْجَنَّةَ ﴾، ﴿ ٱلصَّكَلُوٰةَ ﴾ ، ﴿ رَحْمَةٍ ﴾ ، ﴿ ءَايَةٍ ﴾.

٣- إذا كان آخر الكلمة ميم جمع، نحو: ﴿عَلَيْكُمُ ٱلصِّيامُ ﴾ عند جميع القراء، ونحو: ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللهُ عند من يضم ميم الجمع وصلاً مع وصلها بواو لفظاً، ولا يجوز الوقف إلا بالإسكان (٢).

س. ما هي الكيفيات الأخرى للوقف؟

ج. في الحالات الآتية:

ذكر العلماء كيفيات أخرى للوقف غير الكيفيات الثلاث المذكورة الأساسية سابقاً منها: ا-الوقف بالإبدال: هو الوقف على الكلمة والحرف الأحير منوناً بالفتح نحـو ﴿خَبِيرًا ﴾،

﴿بَصِيرًا ﴾ يوقف على التنوين بإبدالها ألفاً، أو الوقف على تاء التأنيث المربوطة المنونة وغير المنونة مثل ﴿سِتَّةِ ﴾، ﴿رَحْمَةٍ ﴾، فيوقف عليها بإبدال التاء المربوطة هاء ساكنة.

٢- الوقف بالسكون: وهو الوقف على كلمة والحرف الأخير منها ساكنة سكوناً أصلياً
 مثل ﴿ يَتَسَنَّهُ ﴾ ، ﴿ فَأَلْقِهُ إِلَيْهُمْ ﴾ ، ﴿ لِكَنْ ﴾ .

⁽۱) إذا وقف عليها فقد أجمع القراء على سكونها سكوناً محضاً بدون الروم والإشمام لأن أصله: (لقد استهزئ) بإسكان الدال ولالتقاء الساكنين عرضت الكسرة، وأصل (قل ادعوا الله) بإسكان اللام عرضت كسرة لامتناع التقاء الساكنين. فائدة: انتلفوا في (هاء) ضمير المفرد المذكر الغائب نحو: (قتلوه)، (يعلمه)، (فيه)، (وليرْضَوْهُ)، (منه)، (احتباه)، (أنشره)، (إليه)، وسيأتي التفصيل.

⁽٢) كما قال الإمام الشاطبي في حرزه: (باب الوقف على أواخر الكلم): وفي هاء تأنيث وميم الجمع قل وعارض شكل لم يكونا ليدخلا

الفرق بين الوقف والسكت Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf

س. ما الفرق بين الوقف والسكت؟

ج. قد علمت مما مر في بيان الوقف بأن الوقف هو قطع الصوت مع النفس علمي آخر الكلمة، وأما السكت فهو قطع الصوت على آخر الكلمة من غير تنفس وهو يقدر بحركتين عند بعض القراء.

السكتات عند حفص

رواية عن حفس بطريق الشاطبية

س. ما هي مواضع السكت عند حفس؟ وما هو حكمها؟

ج. أربعة مواضع هي:

١- على ألف: ﴿ عِوْجًا ﴾ من قوله تعالى ﴿ عِوْجًا ﴿ فَيْدَمَّا ﴾ [الكهف: ٢]

٢ - على ألف: ﴿ مَّرْقَدِنَا ﴾ من قوله تعالى ﴿ مَّرْقَدِنَّا هَاذَا ﴾ [يس: ٥٦]

٣- على نون: ﴿مَنَّ رَاقِ ﴾ من قوله تعالى ﴿ وَقِيلَ مَنَّ رَاقِ ﴾ [القيامة: ٢٧]

٤ - على لام: ﴿ بَلِّ رَانَ ﴾ من قوله تعالى ﴿ كُلَّا بَلِّ رَانَ ﴾ [المطففين: ١٤] (١)

وحكمها: الوجوب من طريق الشاطبية.

⁽١) وتمنع هذه السكتات برواية حفص عن عاصم من بعض طرق طيبة النشر.

فائدة : اتفق القراء على جواز إتيان السكت وصلاً بين سورتي (الأنفال)، و(التوبة) وهو أحد الأوجه الثلاثة، وكـــذلك حواز السكت على هاء (مَالِيَةً) عند وصلها بكلمة (هَلَكَ) من سورة الحاقة.

وَارَةُ الْحِدُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعَالِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِمِي الْمُعِلِمُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمِعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلْمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِمِلِمُ الْمُعِمِلِمُ الْمُعِلِمُ الْمُعِمِلِمِ

س. ما هي هاء السكتُ؟ وفي كم موضع وردت في المسخفُ؟

ج. هي هاء ساكنة زائدة تلحق بآخر الكلمة لبيان الحرف أو الحركة قبلها وصلاً ووقفاً، ويقال لها هاء السكت وهاء الاستراحة وهاء الوقف وهي في سبع كلمات في القرآن الكريم، وهي كالتالى:

١- ﴿ يُتَسَنَّهُ ﴾ [البقرة: ٢٥٩]

٢- ﴿فَيِهُ دَنَّهُمُ ٱقْتَدِهُ ﴾ [الأنعام: ٩٠]

٣- (كنبية) [الحاقة: ١٩-٢٥]

٤- ﴿ حِسَابِيَّهُ ﴾ [الحاقة: ٢٠-٢٦]

٥- ﴿ مَالِيَهُ ﴾ [الحاقة: ٢٨]

٦- ﴿ سُلْطَنِيةٍ ﴾ [الحاقة: ٢٩]

٧- ﴿ وَمَآ أَدُرُنكُ مَاهِيدٌ ﴾ [القارعة: ١٠]

س. ما حكم هاء السكت؟

ج. السكون وصلاً ووقفاً في رواية حفص.

وَالْقُالْعَالِ وَالسُّوفِ وَلَا شَاكُولُوا السُّوفِ وَاللَّهُ وَقَافِي

Ministry of Justice, Islamic Affairs

اقسام الوقف باعتبار محل الوقف

باعتبار حال الواقف

باعتبار كيفية الوقف

التلم: إذا كان على كلام لم يتعلق ما بعده بما قبله لا معنىً ولا لفظاً . الختياري: إذا قصده الواقف بمحض اختياره من غير عروض سبب خارجي.

الإسكان: السكون المحض وإعدام الحركة بالكلية، ويكون في جميع الحركات.

الكاف

الكافي: إذا كان على كلام تعلق ما بعده بما قبله معنى لا لفظاً . P

اضطراري: إذا اضطر إليه الواقف بسبب ضيق النفس ونحوه، كعجزه أو نسيان.

آلائشمام: ضم الشفتين بُعَيْد إسكان الحرف الأخير من الكلمة بغير صوت وهو يرى ولا يسمع، ويكون في المرفوع والمضموم.

(4

انتظاري: لن يجمع عدة قراءآت لاختلاف الرواة وذلك بأن يقف عند كلمة ليعطف عليها غيرها من وجوه القراءات الأخرى.

الحسن: إذا كان على كلام تعلق ما بعده بما قبله لفظاً ومعنى لكن الكلام يفيد معنى صحيحاً مقصوداً.

الروم: الإتيان يبعض الحركة بصوت يسمعه القريب دون البعيد، ويكون في المضموم وللرفوع وللكسور والجرور.

(1)

اختباري: عند سؤال ممتحن أو تعليم متعلم .

القبيح: إذا كان على لفظ لا يفهم منه معنى أو يفهم منه غير للعني للراد .

باب التقاء الساكنين

لا يخلو التقاء الساكنين من أن يكون في كلمة أو في كلمتين، فإن كان من كلمة واحدة فهو إما أن يكون في حالتي الوقف والوصل معاً، وإن كان من كلمتين فلا يكون في حالتي الوقف والوصل معاً، وإن كان من كلمتين فلا يكون إلا في حالة الوصل فقط.

والساكن الأول في جميع هذه الحالات لا يخلو من أن يكون أحد الأنواع الثلاثة الآتية:

١- أن يكون حرفاً صحيحاً ٢- أن يكون حرف لين ٣- أن يكون حرف مد
 وأما الساكن الثاني فلا يكون إلا حرفاً صحيحاً مخففاً أو مشدداً، كما لابد أن يُعْلَم أن
 التقاء الساكنين منه ما هو جائز مغتفر ومنه ما هو غير جائز غير مغتفر.

وإليك بيان ذلك فيما كان من كلمة أو من كلمتين.

أولاً: التقاء الساكنين في كلمة واحدة

(أ) في حالة الوقف فقط:

۱- إذا كان الساكن الأول حرف مد أو لين، مثال ذلك: ﴿ قَالَ ﴾، ﴿ نَسْتَعِيثُ ﴾،
 ﴿ غَفُورٌ ﴾، ﴿ خَوْفِ ﴾ ، ﴿ ٱلْبَيْتِ ﴾.

٢- إذا كان الساكن الأول حرفاً صحيحاً، مثال ذلك: ﴿ خُسْرٍ ﴾، ﴿ وَٱلْعَصْرِ ﴾، ﴿ وَٱلْعَصْرِ ﴾، ﴿ وَٱلْعَصْرِ ﴾، ﴿ اللَّهِ جَر ﴾ ، ﴿ وَٱلْعَصْرِ ﴾ ، ﴿ اللَّهِ جَر ﴾ ، ﴿ وَالْعَصْرِ ﴾ ، ﴿ اللَّهُ جَر ﴾ ، ﴿ وَالْعَصْرِ ﴾ ،

حكمه: اجتماع الساكنين في كلا النوعين جائز مغتفر.

(ب) في حالتي الوصل والوقف معانية والمسامة والمنافقة

وذلك إذا كان الساكن الأول حسرف مسلم ومثال ذلك ﴿ دَآبَتَةٍ ﴾، ﴿ أَثَمُكَجُوبَتِي ﴾، ﴿ وَلَكَ إِذَا كَانَ الساكن الأول حسرف مسلم، ومثال ذلك ﴿ دَآبَتَةٍ ﴾، ﴿ أَثُمُكَجُوبَتِي ﴾، ﴿ وَالشورى). ﴿ وَالشورى). حكمه: احتماع الساكنين في الحالة جائز مغتفر أيضاً.

ثانياً: التقاء الساكنين في كلمتين

ولا يكون إلا في حالة الوصل فقط، والساكن الأول لا يخلو من أن يكون أحد الأنواع الآتية:

(أ) أن يكون الساكن الأول حرف مد:

مثال ذلك ﴿ ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ ﴾ ، ﴿ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ ، ﴿ ذِي ٱلْمَمَارِجِ ﴾ .

حكمه: اجتماع الساكنين في مثل هذا النوع غير جائز وغير مغتفر، والتخلص من اجتماع هذين الساكنين يكون بحذف الساكن الأول وهو حرف المد.

(ب) أن يكون الساكن الأول حرفاً صحيحاً أو حرف لين:

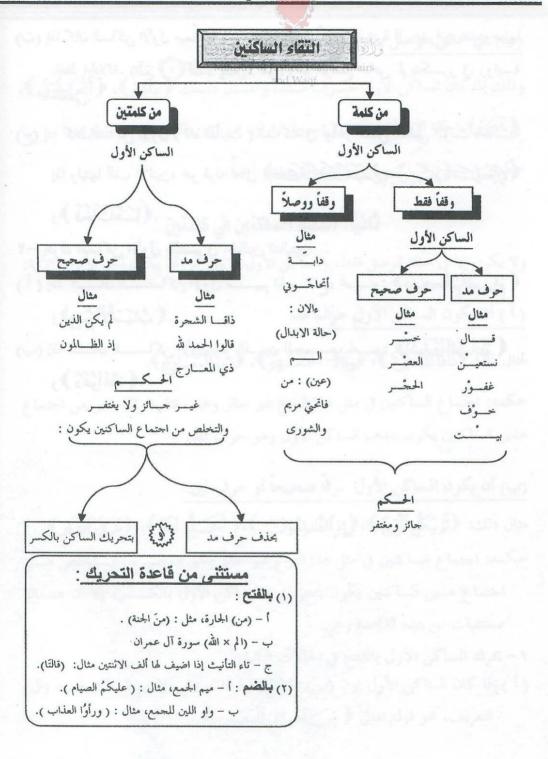
مثال ذلك: ﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ ﴾ ، ﴿ إِذِ ٱلظَّالِلْمُونَ ﴾ ، ﴿ أَحَدُ ٱللَّهُ ﴾ ، ﴿ طَرَفِ ٱلنَّهَارِ ﴾ .

حكمه: اجتماع الساكنين في مثل هذا النوع غير حائز وغير مغتفر، والتخلص من احتماع هذين الساكنين يكون بتحريك الساكن الأول بالكسر، إلا أن هناك مستثنيات من هذه القاعدة وهي:

١ - يحرك الساكن الأول بالفتح في الحالات التالية:

(أ) إذا كان الساكن الأول نون (مِنْ) الجارة إذا دخلت على الاسم الذي فيه (ال) التعريف، نحو قوله تعالى ﴿ مِنَ ٱللَّهِ ذِي ٱلْمَكَارِجِ ﴾.

- (ب) إذا كان الساكن الأول ميماً من قوله تعالى: (الَّمَ ﴾ في سورة آل عمران، عند وصلها بلفظ الحلالة. (الَّمَ ﴿ اللَّمَ اللَّهُ لَا إِلَّهُ إِلَّا هُوَ) وهوا موضع خاص لم يتكرر في روايــة حفص.
- (ج) إذا كان الساكن الأول (تاء التأنيث) الساكنة في أواخر الفعل الماضي المؤنث الغائبة إذا كان الساكن الأول (تاء التأنيث) إذا وليتها ألف الاثنين، نحو قوله تعالى (كَانْتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِ فَاصَالِحَيْنِ ﴾ وفي فَخَانَتَا هُمَا ﴾.
 - ٢- يحرك الساكن الأول بالضم في الحالتين التاليتين:
- (أ) إذا كان السساكن الأول مسيم الجمع، نحو: (عَلَيْتُ مُ ٱلصِّيامُ) و (بهمُ ٱلأَسْبَابُ).
 - (ب) إذا كان السساكن الأول واو اللين للحميع، نحو: ﴿أَشْتَرُوا ٱلضَّلَالَةُ ﴾ و﴿ دَعَوُا ٱللَّهَ ﴾.



باب المقطوع والموصول

Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf

تمهيد

لا بد للقارئ من معرفة طرف من علم الرسم العثماني لما له من أهمية عند الوقف، ونخص بذلك معرفة المقطوع والموصول من الكلمات ومعرفة التاء المجرورة والمربوطة لمن يقف وقفاً اضطرارياً أو اختبارياً على المقطوع مقطوعاً وعلى الموصول موصولاً وعلى التاء المرسومة بالجررورة تاءً والمرسومة بالتاء المربوطة هاءً.

س. ما هو القطوع؟

ج. المقطوع: هو الكلمات التي كتبت في الرسم العثماني مفصولة عمّا بعدها، نحو قوله تعالى: (لَبِلُسَ مَاكَانُواْ يَصَنَعُونَ ﴾ [المائدة: ٦٣]، ف: (بئس) كلمة و: (ما) كلمة أخرى.

س. ما الموصول؟

ج. الموصول: هو الكلمات التي كتبت في الرسم العثماني متصل بعدها، نحو قوله تعالى: ﴿ يِثْسَكُمَا ٱشْتَرُواْ بِهِ مَ ٱنْفُسَهُمْ ﴾ [البقرة: ٩٠]، فكلمة: (بئس) حاءت متصلة بالكلمة التي بعدها: (ما) → ﴿ يِثْسَكُمَا ﴾.

س. ما الأصل في الرسم العثماني؟

ج. اعلم بأن الأصل في الرسم أن تكون كل كلمة مفصولة عن الأخرى، ووصل كلمتين متفرع عن شدة أتصال الكلمتين في المعنى أو في اللفظ فإنهما في حكم الكلمة الواحدة، وقيل: "المقطوع على الأصل، والموصولة على اللفظ".

س. ما حكم الوقف عليهما؟

ج. إن كانتا الكلمتين موصولتين: فلا يجوز الوقف على الأول، ولا الابتداء بالثاني. وإن كانتا مقطوعتين: فيحوز الوقف على الأول والابتداء بالثاني، في مقام التعلم أو الاختبار أو الاضطرار.

الكلمة (١): أن لا إذا وقعت (أن المصدرية قبل (لا) النافية، ففي موضع واحد اختلفت المصاحف في القطع والوصل، وهو قوله تعالى: ﴿ أَن لا إِلنه إِلا آنت ﴾ [الأنبياء:٨٧]، وهو في بعض المصاحف بالنون وفي بعضها بغير النون، والذي عدَّه من المقطوع حمزة والخراز وابن الأنباري وغيرهم عشرة أحرف، ولم يذكروا فيها حرف الأنبياء.

- ١- ﴿ أَن لَّا أَقُولَ ﴾ [الأعراف:١٠٥]
- ٢- ﴿ أَن لَّا يَقُولُوا ﴾ [الأعراف: ١٦٩]
 - ٣- (أَن لَّا مُلْجَاً) [التوبة:١١٨]
- ٤- ﴿ أَن لَّا نَعَبُدُوٓ ا إِلَّا ٱللَّهَ ﴾ [ثاني هود: ٢٦] بخلاف الواقع في أولها فإنه موصول:
 - ﴿ أَلَّا تَعَبُّدُوٓ الْإِلَّالَّةَ ﴾ [هود: ٢]
 - ٥- ﴿ وَأَن لَّآ إِلَهُ إِلَّا هُوَّ فَهَلُ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [هود: ١٤]
 - ٢- (أَن لَا تُشْرِلِف بِي شَيْنًا ﴾ [الحج: ٢٦]
 - ٧- ﴿ وَأَن لَّاتَّعْلُواْ عَلَى ٱللَّهِ ﴾ [الدخان: ١٩]
 - ٨- ﴿ أَن لَّا يُشْرِكُ إِللَّهِ شَيَّنًا ﴾ [المتحنة: ١٢]
 - 9- ﴿ أُنَّلا يَدْخُلُنَّهَا ٱلِّيوْمَ ﴾ [القلم: ٢٤]
 - ١٠- ﴿ أَن لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ ﴾ [يس:٦]

وفي غير هذه الأحد عشر موضعاً موصول بالاتفاق، بأن تحذف النون مـن (أن لا) في الرسم، لأن إدغامها في اللام عدمتها في اللفظ، فعدمت في الرسم أيضاً.

الكلمة (٢): إمّا

عَارَةُ العَالِ وَالشَّوْفِ لَا سَالِمَيْرَةُ وَقَافِي Ministry of Justice, Islamic Affairs

Ministry of Justice, Islamic Affairs

وكل (إمّا) مكسورة الهمز موصولة، إلا قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ مَّا نُرِيَّنَّكَ ﴾ [الأنعام: ١٤٣] فإنحا مقطوعة.

الكلمة (٣): أمّا

وكل (أمّ) مفتوحة الهمزة موصولُ ميمها بـ (ما) الإسمية، نحو:

﴿ أَمَّا ٱشْتَمَلَتَ عَلَيْهِ أَرْحَامُ ٱلْأُنشَيِينِ ﴾ [الأنعام: ١٤٣].

الكلمة (٤): عمّا وعمّ

وكل (عَمَّا) موصولة وكذا: ﴿عَمَّيْتَسَآءَلُونَ﴾ [النبأ: ١].

أي إذا دخلت (عَنْ) الجارة على (مَا) الموصولة فهي موصولة لا مقطوعة، وكذا إذا دخلت (عَنْ) على (ما) الاستفهامية فهي موصولة نحو: (عَمَّاتَعْمَلُونَ)، إلا قوله تعالى:

(عَن مَّا أَبُواْعَنَّهُ } [الأعراف:١٦٦]، فإلها مقطوعة.

الكلمة (٥): من ما

إذا وقعت (مِنْ) الجارة قبل (ما ملكت) في قوله تعالى:

١- فَمِن مَّا مَلَكُتُ أَيْمَانُكُم ﴾ [النساء: ٢٥].

٢- مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَنْنُكُم ﴾ [الروم: ٢٨].

فإنهما مقطوعتان، واختلف في قوله تعالى: ﴿ وَأَنفِقُواْ مِنهَّارَزَقَنْكُمْ ﴾ [المنافقون: ١٠]، ففي بعض موصولة وفي بعض موصولة وفي بعذف النون.

الكلمة (٦): كمن ومم وكل (مِمَّن): أي مِن الجارة على مَنْ موصولة، و (مِمَّ) مِن الجارة على مَا الاستفهامية فهي موصولة أيضاً، نحو:

الأنعام المجال الأنعام المجال المنافق المنافق المنافق المنافقة ال

٢- ﴿فَمَنْ أَظْلُمُ مِتَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ ﴾ [الزمر: ٣٢].

٣- ﴿ فَلْيَنْظُرِ ٱلْإِنْسَانُ فَلْيَنْظُرِ ٱلْإِنْسَانُ ﴾ [الطارق: ٥].

الكلمة (٧): أمّن

وكل (أمَّنْ) موصولة إلا المواضع التالية أتت مقطوعة:

١- ﴿ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴾ [النساء: ١٠٩].

٢- ﴿ أُم مَّنْ أَسَّكَ بُنْكِنَهُ ﴾ [التوبة: ١٠٩].

٣- ﴿ أَم مَّنْ خَلَقْنَا } [الصافات: ١١].

٤- ﴿ أُم مِّن يَأْتِي عَامِنًا ﴾ [فصلت: ١٠].

وفي غير هذه المواضع الأربعة موصولة بحذف ميم (أم) لإدغامها في ميم (مَنْ).

الكلمة (٨): أن لم

كل (أن لَّم) مفتوحة الهمزة مقطوعة في جميع المواضع، نحو:

١- ﴿ ذَالِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ ﴾ [الأنعام: ١٣١].

٢- ﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرُهُۥ أَحَدُ ﴾ [البلد:٧].

الكلمة (٩): إغّا

كل (إنَّما) مكسورة الهمزة موصولة إلا قول تعالى: ﴿ إِنَّ مَاتُوعَدُونَ ﴾ [الأنعام: ١٣٤] فإلها مقطوعة - واختلف في قوله: ﴿ إِنَّمَاعِندَ ٱللَّهِ هُوَخَيْرٌ لَكُو ﴾ [الأنعام: ٩٥]، وفي غير هذين - الموضعين موصولة.

الكلمة (١٠): أغّا

والعالية والمدالية والمدالية

﴿ وَأَنِي مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ عَمُو ٱلْبَاطِلُ ﴾ [الحج: ٦٢].

﴿ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْمِكُولُ ﴾ [لقمان: ٣٠].

فمقطوعتان، واختلف في قوله:

(وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِيمَتُم اللَّانفال: ٤١].

الكلمة (١١): حيث ما

موضعان في البقرة: ﴿ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ﴾ [البقرة: ١٥٠-١٥]، مقطوعتان في جميع المصاحف.

الكلمة (١٢): كلمّا

جميعها موصولة إلا قوله: ﴿ وَءَاتَنكُم مِّن كُلِّ مَاسَأَلْتُمُوهُ ﴾ [إبراهيم: ٣٤] فإنحا مقطوعة، واختلف في قوله تعالى:

﴿ كُلُّ مَا رُدُّوا إِلَى ٱلْفِئْنَةِ ﴾ [النساء: ٩١].

﴿ كُلُّمَا دَخَلَتُ أُمَّةً لَّعَنَتُ أُخْنَهَا ﴾ [الأعراف: ٣٨].

﴿ كُلُّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُمُا كَذَّبُوهُ ﴾ [المؤمنون: ٤٤].

﴿ كُلُّمَا أُلْقِيَ فِيهَا فَوْجٌ ﴾ [اللك: ٨].

وقد نظم مُلاّ على القاري في هذه الثلاثة فقال:

في وصلها وتطعها واختلفت وَجاءَ أُمُّةٌ وَأُلقِمِي دَخَلتْ

وفي غير هذه المواضع الخمسة كلها موصولة، نحو: ﴿ كُلُّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا ﴾ [النساء: ٥٦].

الكلمة (١٣): بئس ما وَ وَالرَّالْعَالِ وَالسَّوْوَ وَالْمَالِمِيَّرُ فَا وَالْعَالِ وَالْمَالِمِيَّرُ فَا وَالْمَالِمِيْرُ وَالْمِنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْفِقِ وَالْمُنْ فِلْمُ وَالْمُلْمُ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُنْ وَالْمُلْمُ وَالْمُلْمُ وَالْمُلْمُ وَالْمُلْمُ وَالْمُنْ وَالْمُلْمُ ولْمُلْمُ وَالْمُلْمُ وَالْمُلْمُ وَالْمُلْمُ وَالْمُلْمُ وَالْمُلِمُ وَالْمُلْمُ وَالْمُلْمُ فِلْمُ لِلْمُ لِلْمُلْمُ فِلْمُ لِلْ

Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf إلا قوله: منا مقطوعة إلا قوله:

- ١- ﴿ بِثْسَمًا أَشْتَرُوا بِهِ ۚ أَنفُسَهُمْ ﴾ [البقرة: ٩٠].
 - ٢- ﴿ بِنُسَمَا خَلَفْتُونِي ﴾ [الأعراف: ١٥٠].

فإنها موصولتان، واختلف في قوله: ﴿ وِلْمُسَكَمَا يَأْمُرُكُمْ مِهِ ۚ إِيمَانُكُمْ ﴾ [البقرة: ٩٣]، وما عدا هذه الثلاثة فمقطوعة، وذلك في قوله:

- ١- ﴿ لَبِئْسَ مَاكَانُواْ يَصْنَعُونَ ﴾ [المائدة: ٦٣].
- ٢- ﴿ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ ﴾ [المائدة: ٧٩].
 - ٣- ﴿ لَبِشْنَ مَا قَدَّمَتْ لَمُمْ أَنفُسُهُمْ ﴾ [المائدة: ٨٠].

الكلمة (١٤): فيما

وكل (فِيْمَا) موصولة إلا قوله: ﴿ أَتُتْرَكُونَ فِي مَا هَنْهُنَآءَامِنِينَ ﴾ [الشعر اء: ٦٤] فإنها مقطوعة، واختلف في عشر كلمات هي كالتالي:

- ١- ﴿ فِي مَا فَعُلْنَ فِي أَنفُسِهِ فِي مِن مَّعْرُونِ ﴾ [البقرة: ٢٤].
 - ٢- ﴿لِيَسَلُوكُمْ فِي مَّا ءَاتَنكُمْ ﴾ [المائدة: ٨٤]
 - ٣- ﴿لِيَبَلُوكُمْ فِيمَا ءَاتَكُمْ ﴾ [الأنعام: ١٦٥].
 - ٤- ﴿ قُل لَّا أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَى ﴾ [الأنعام: ١٤٥].
 - ٥- ﴿ وَهُمْ فِي مَا أَشْتَهَتَ أَنفُسُهُمْ خَلِدُونَ ﴾ [الأنبياء:١٠٢].
 - ٦- ﴿لَمُسَّكُّرُ فِي مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [النور:١٤].
 - ٧- ﴿فِيمَا رَزَقَنَكُمْ ﴾ [الروم: ٢٨].

٨- (في مَا هُمْ فِيهِ يَغْتَلِفُونَ ﴾ [الزعراني] الخيراني المنظمة

ry of Justice, Islamic Affairs

9- ﴿ فِي مَا كَانُواْ فِيدِ يَغْنَلِفُونَ ﴾ [الزمر:٤٦].

١٠- ﴿ وَنُنشِتَكُمْ فِمَا لَاتَّعْلَمُونَ ﴾ [الواقعة: ٦١].

الكلمة (١٥): أين ما

(أَيْنَ مَا) موصولة في موضعين فقط:

١- ﴿ فَأَيْنَمَا تُوَلُّواْ فَثُمَّ وَجُهُ أُلَّهِ ﴾ [البقرة:١١٥]

٢- ﴿ أَيْنَمَا يُوَجِّهِ لَّهُ لَا يَأْتِ بِغَيْرٍ ﴾ [النحل: ٢٦]

واختلف في قوله:

١- ﴿ أَيْنَمَاتَكُونُواْ يُدْرِكَكُمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ [النساء: ٧٨]

٢- ﴿ وَقِيلَ لَمُ مَ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾ [الشعراء: ٩٢]

٣- ﴿ أَيَّنَمَا ثُقِفُواَ أُخِذُواْ وَقُتِلُوا تَفْتِيلًا ﴾ [الأحزاب: ٦١]

و (أين ما) في غير هذه المواضع الخمسة مقطوعة بالإجماع:

١- ﴿ أَيْنَ مَا تَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا ﴾ [البقرة: ١٤٨]

٢- ﴿ أَيِّنَ مَا كُنُتُمْ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ ﴾ [الأعراف: ٣٧]

٣- ﴿ ثُمَّ قِيلَ لَمُهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُد تُشْرِكُونَ ﴾ [غافر:٧٣]

٤- ﴿ إِلَّا هُوَمَعَهُمْ أَيِّنَ مَا كَانُواْ ﴾ [المحادلة:٧]

الكلمة (١٦): أن لن

وَالرُّالعَدُلِ وَلَيْتُو وَلِكُمْ شِالْالِيَّةُ وَكَافِي و كل رأنْ لَّنْ) أي أنْ بفتح الهمزة الذا موقعت قبل ولا ين الناطبة فهي مقطوعة إلا قوله:

﴿بَلِّ زَعَمْتُمْ أَلِّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴾ [الكهف: ٤٨].

٢- ﴿ أَيَحُسَبُ ٱلْإِنسَانُ أَلَّن جُمْعَ عِظَامَهُ ﴾ [القيامة: ٣].

فموصولتان، وفي غيرهما مقطوعة.

الكلمة (١٧): كي لا

وكل (كي لا) مقطوعة، إلا قوله:

١- ﴿لِّكَيْلًا تَحْرَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾ [آل عمران:١٥٣].

٢- ﴿لِكَيْلاَيْعَلُمُ مِنْ بَعْدِ عِلْمِ شَيْنًا ﴾ [الحج: ٥].

٣- ﴿لِكَيْلَايَكُونَ عَلَيْكَ حَرَبُ ﴾ [الأحزاب: ٥٠].

٤- ﴿ لِّكَيْلَاتَأْسُواْ عَلَىٰ مَافَاتَكُمْ ﴾ [الحديد: ٢٣].

فموصلات بالاتفاق، وفي غير هذه المواضع الأربعة مقطوعة بالاتفاق.

الكلمة (١٨): إن لم

ولك (إن) الشرطية مع (لم) الجازمة مقطوعة إلا قوله: ﴿ فَإِلَّهُ يَسْتَجِيبُواْلَكُمْ ﴾ [هود: ١٤]، وفي غير هذا الموضع مقطوعة نحو:

١- ﴿ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ ﴾ [البقرة: ٢٤].

٢- ﴿ وَإِن لَّمْ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ ﴾ [المائدة: ٢٣].

٣- ﴿ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكَ ﴾ [القصص: ٥٠].

الكلمة (١٩): أن لم

و(أن لم) بفتح الهمزة مقطوعة في جميع المواضع في كل المصاحف نحو:

١- ﴿ ذَالِكَ أَن لَّمْ يَكُن زَّبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ ﴾ [الأنعام: ١٣١].

Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf . [٧] البلد: ٧] من أَن لَمْ يَرَهُو أَكُمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ الل

الكلمة (٢٠): عن ما

كتبوا في كل المصاحف (عَن مَّنَ) في قوله تعالى:

١- ﴿ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مِّن يَشَآءُ ﴾ [النور: ٤٣].

٢- ﴿عَن مِّن تُولِّي عَن ذِكْرِنَا ﴾ [النحم: ٢٩].

بالنون أي قطعت (عَنْ) الجارة عن (مَنْ) الموصولة في هذين موضعين، وليس في القرآن غيرهما لا مفصولاً ولا موصولاً.

الكلمة (٢١): يوم هم

كل (يَوْمَهُمْ) موصولة نحو قول تعالى: ﴿ فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِي فِيهِ يُضْعَقُونَ ﴾ [الطور: ٤٥]، إلا قوله تعالى:

- ١- ﴿ يَوْمَ هُم بَدِرْدُونَ ﴾ [غافر:١٦].
- ٢- ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْنَنُونَ ﴾ [الذاريات:١٣].

فمقطوعتان، فائدة: لأن يوم هنا ليس مضافاً إلى (هُمْ) بل مضاف إلى الجملة: وهم مبتدأ، وما بعده خبر، وأما إذا كان يوم مضافاً إلى الضمير نحو: من يــومهم الــذي، فيكــون موصولاً. انظر المقنع ص٧٥-والله أعلم.

الكلمة (٢٢): لام الجر

وقد ثبت قطع لام الجرّ عن مجرورها في أربعة مواضع وهي:

- ١- ﴿فَمَالِ هَنُؤُلَّاءِ ٱلْقَوْمِ ﴾ [النساء: ٧٨].
- ٢- ﴿ يَنُونِيلُنَنَا مَالِ هَنذَا ٱلْكِتَنبِ ﴾ [الكهف: ٤٩].

٣- ﴿ وَقَالُواْ مَالِ هَنَذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ ﴾ [الفرقان:٧].

٤- ﴿فَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا فِبَلْكَ مُهْطِعِينَ ﴾ [المعارج: ٣٦].

ويقف المضطر على اللام ولا يفصلها عن ما في رواية حفص. وما عدا هذه الأربعة فموصولة، أما وقف القراء على الأربعة المذكورة محله كتب القراءات: "باب في الوقف على مرسوم خط المصحف العثماني".

وفي غير هذه الأربعة تكون لام الجر موصولة بمحرورها على ما هو القياس، وهو أنّ الحرف البسيط نحو: الواو - الفاء - الباء - اللام وهمزة الاستفهام وغيرها.. يكون موصولاً بما بعده في الرسم واللفظ، ولا يجوز الفصل والقطع والوقف على الحرف البسيط لا في اللفظ ولا في الرسم.

الكلمة (٢٣): إن لا

(إِنْ) السشرطية مسع (لا) النافيسة موصدولة باتفاق المصاحف نحدو: إِلَّا نَنفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ [التوبة: ٣٩].

الكلمة (٢٤): كالوهم أو وزنوهم

يجب فصل السضمير (هسم) في كل مسن (كالوا) (وزنسوا) مسن قول تعالى (وَإِذَا كَالُوهُمُ أَو وَرُنُوهُمْ ﴾، وهذا بالإجماع، والدليل على ذلك سقوط الألف بعد السواو في كل من الكلمتين ولو كانت مفصولة لكتبت كما يتضح ذلك من قوله تعالى (وَإِذَا مَا غَضِبُواْ هُمْ يَغْفِرُونَ ﴾ [الشورى: ٣٧]

والعالية المرابعة الم

الكلمة (٢٥): نعمًا

وصل (نعمًا) في قوله تعالى: Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf

١- ﴿ إِن تُبُدُوا ٱلصَّدَقَاتِ فَنِعِمًا ﴾ [البقرة: ٢٧١].

٢- ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم ﴾ [النساء:٥٨].

الكلمة (٢٦): مهما

(مَهْمَا): في جميع المصاحف ثبت وصلها في قوله: ﴿ وَقَالُوا مَهْمَا تَأْلِنَا بِهِ ـ مِنْ اَلَةٍ ﴾ [الأعراف: ١٣٢].

الكلمة (۲۷): رب ما

(رُبَ) مع (مَا): في جميع المصاحف ثبت وصلها في قوله: ﴿ رُبُكَا يَوَدُّالَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ﴾ [الحجر: ٢].

الكلمة (٢٨): حينئذ

ثبت وصل (حينَنذ) في قوله تعالى: ﴿ وَأَنتُدْ حِينَهِ ذِ نَظُرُونَ ﴾ [الواقعة: ٨٤].

الكلمة (٢٩): يومئذ

وثبت وصل (يَومَئِذِ): ﴿ هُمَّ لِلْكُفْرِيَوْمَهِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ ﴾ [آل عمران:١٦٧].

الكلمة (٣٠): مناسككم

قال تعالى: ﴿ فَإِذَا قَضَ يُشُم مَّنَاسِكُكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٠٠].

الكلمة (٣١): أنلزمكموها

قال تعالى: ﴿ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَاكُلِوهُونَ ﴾ [هود: ٢٨].

الكلمة (٣٢): يبنؤم

قال تعالى: ﴿ يَبْنَوُمُ لَا تَأْخُذُ بِلِحُلِي وَلَا بِرَأْسِي ﴾ [طه: ١٤] ، (يَنْنَوُمُّ): فيه شالات كلمات وكلها موصولة بعضها ببعض، وهو الواقع بعد ياء النداء، وأمّا: ﴿ قَالَ ابْنَ أُمَّ ﴾ [الأعراف: ١٥٠] فمقطوع.

الكلمة (٣٣): ويكأن ويكأنه

﴿ وَيْكَأْتُ اللَّهُ ﴾ ، ﴿ وَيْكَأَنَّهُ ﴾ : وثبت وصل الياء بالكاف في قوله تعالى: ﴿ وَيْكَأْتُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ هِ ﴾ ، ﴿ وَيْكَأْنَهُ لَا يُفْلِحُ الْكَنفِرُونَ ﴾ [القصص: ٨٦]. فقوله: ﴿ وَيْكَأَنَّهُ أَنْ اللَّهُ كَلمات ، وقوله: ﴿ وَيْكَأَنَّهُ أَنَّ اللَّهُ عَلمات ، وكلها موصولة بعضها ببعض.

الكلمة (٣٤): ال للتعريف

وثبت أنَّ كل (ال) موصولة بما دخلت عليه نحو: الرِّزْقَ، الكتاب، الْقُرَى. وغيرها.

الكلمة (٣٥): هاء التنبيه

كل (هاء): التنبيه - موصولة بما بعدها نحو:

- ١- ﴿ هَنُولَا عَجَبْتُمْ فِيمَالَكُم بِهِ عِلْمٌ ﴾ [آل عمران: ٦٦].
 - ٢- ﴿هَنْذَابِيَانُ لِلنَّاسِ ﴾ [آل عمران:١٣٨].

الكلمة (٣٦): ياء النداء

كُلَّ (ياء) النداء موصولة بما بعدها نحو:

- ١- ﴿ يَنَأَيُّهُمُ ٱلنَّاسُ ﴾ [البقرة: ٢١].
- ٢- ﴿ رَبُّنَادَمُ أَنْبِتْهُم ﴾ [البقرة: ٣٣].

فلا تقف على: (ال) وتتبدئ بما بعدها، والإعلى: (هَا) وتبتدئ بما بعدها، وعلى: (ياء) وتبتدئ بما بعدها، والله والمستقلة وتبتدئ بما بعدها، وإنّما مُنْعَ الوقف عليها والابتداء بما بعدها وإن كان كلمات مستقلة - شدّةُ الامتزاج، ولهذا لا يجوز الفصل والقطع والوقف على الحرف البسيط لا في الرسم ولا في اللفظ كما قلنا فيما تقدم، والله أعلم.

الكلمة (٣٧): إل ياسين

قوله تعالى: ﴿ عَلَيْمَ إِلْ يَاسِينَ ﴾ [الصافات: ١٣٠]، كتبوا في جميع المصاحف: (إِلْ يَاسِسِيْن) بقطع اللام عن الياء، وفي إل ياسين قراءتان متواترتان.

الكلمة (٣٨): لاتحين

(لا تحين) في قوله: (فَنَادُوا وَلاتَ حِينَ مَنَاصِ الله عنه: النفقت المصاحف على كتابة: (ولات حين) بقطع التاء عن الحاء - يعني منفصلة - إلا برواية ما حكاه أبو عبيد في مصحف الإمام عثمان بن عفان رضي الله عنه: (ولا تحين) فالتاء متصلة بو "حين". فلمّا كانت رواية أبي عبيد تاؤها متصلة بحين في مصحف الإمام، وهو أصل أصول المصاحف المدنية، وقد أدى الجزري الشهادة بروايته فكيف يحكم قطعاً بالاتفاق على الرسم مفصولاً. فالأولى: أن يقال أن مختلف فيه، ولذا ذكر في هامش بعض المصاحف الصحيحة أن التاء منفصلة عن الحاء رسماً في المصاحف الحجازية والعراقية والشامية، ومتصلة بما في مصحف الإمام والأول أشهر (١). وهذا خلاصة ما قلنا في هذا الفصل وهو جميع ما وقع في المصحف من الحروف المقطوعة والموصولة، ذكر ثمها أسأل الله التوفيق للصواب والسلامة مع الزلل في القول والعمل.

⁽١) وكذلك يتبين من كلام ابن الجزري في مقدمته في نسخة: "تحين في الإمام صل وقيل لا"، وثبت من كلامه جواز الأمرين. ينظر فيه: أفضل الدرر تأليف شيخ شيوخنا فضيلة الشيخ المقرئ عبد الرحمن بن بشير خان المكي على عقيلـــة أتـــراب القصائد -- ص:٨٦-٨٦ النشر ١٥٠/٢، والمنح الفكرية ص:٧١-٧١، والمنفع ص:٧٦، ونثر المرجان في رسم نظم القرآن المجلد السادس ٦٣/٣-٣٠.



وَالرَّوُ الْعَدْلِ وَالشَّوْءُ وَيُلِمُ سَلِامِيَةً وَقَافِ

Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf

Para soul of a

the west stalling) (he was not been

place the are then a graph shows it his bear of the

Dilas (AT): Page

(this can a will be as by) by

(c) and the second seco

النام ورود الرواد الرواد المتحددة ويقم المتعاول المتحددة والمراور المتحددة 2 ماميد فليم أخراء مرواد المتعاددة القرائل والبايرانيا والراوكية والمتحدد والراودة فليجته للعالمة المتحد والكرة والمتحالة العالمة

اللياء وقد أحق تغزري الشياط يرواه فكيف مكم فضأ بالإعلامة

فالأول: الدينال الدعنق فيه والدفكر في هامد الم

وهذا عاصة ما فقد في هذا القصل ومن حين ما واوري السياس من المراك التقالية في " -

والموسولة وكرابها أسأل الأوالمونيق للص

Marine Committee of the Committee of the

and the field that the tight and make thing to the his many to be the state of the

alignation was transported by

وبالبرهاء التأنيث لاوتان

Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf

س. ما أقسام هاء التأنيث في القرآن الكريم؟

ج. قال علماء الفن وأهل الرسم أنَّ هاء التأنيث الملحقة بالأسماء في القرآن الكريم تنقسم إلى:

١- ما رسم بالهاء وهو المسمى بـ: التاء المربوطة المدَوَّرَة " ــة".

٢- ما رسم بالتاء وهو المسمى بـ: التاء المحرورة المفتوحة " ت".

س. ما حكم كلا النوعين؟

ج. حكم النوع الأول:

فإن الوقف عليه بالهاء مما اتفق عليه القراء وهو الموافق لقاعدة الكتابة العربية.

حكم النوع الثاني:

اختلفوا فيه فابن كثير وأبو عمر والكسائي ويعقوب يقفون بالهاء كسائر الهاءات الداخلة على الأسماء أجراءً لهاء التأنيث على سنن واحد وهي لغة قريش، ويترتب عليه أيضاً إمالة الكسائي وكذا جواز الروم والإشمام وعدمهما للكل.

والباقون وهم نافع وأبو جعفر وابن عامر، وعاصم، وحمزة وخلف إمام ويعقوب يقفون بالتاء تغليباً لجانب الرسم وهي لغة طيء.

فلاَبُدَّ للقارئ معرفة ما رسم بالتاء والهاء ليتحرى في جميعهما الصواب في الأداء، وقد خُصَّ ما رسم من ذلك بالتاء أولاً لقلته ويعرف أن ما عداه بالهاء.

الكلمة (١): رحمت

ورسمت (رحمت) بالتاء المحرورة في سبعة مواضع:

- ١- ﴿ أُولَكِيكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ ﴾ [البقرة: ٢١٨].
- ٢- ﴿ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴾ [الأعراف:٥٦].
 - ٣- ﴿ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبُرِّكُنُهُ عَلَيْكُمُ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ﴾ [هود: ٧٣].

- ٤- (ذِكْرُرَحْمَتِرَبِكُ عَبْدُهُ زِكِرِيًّا ﴾ [مريم: ٢] .
 - ٥- ﴿ فَأَنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثُنْ رَحْمَتِ ٱللَّهِ ﴾ [الروم: ٥٠].
 - ٦- ﴿ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾ [الزخرف: ٣٢].
- ٧- ﴿ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مُتَّا يَجْمَعُونَ ﴾ [الزخرف: ٣٢].

وما عدا هذه السبعة مرسوم بالهاء.

الكلمة (٢): نعمت

رسمت (نِعْمَت) بالتاء المحرورة في أحد عشر موضعاً، وهي:

- ١- ﴿ وَأَذْكُوا نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ [البقرة: ٢٣١]
- ٢- ﴿ وَأَذَكُرُوا نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ [آل عمران:١٠٣].
- ٣- ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّ لُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا ﴾ [إبراهيم: ٢٨].
- ٤- ﴿ يَكَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ [المائدة: ١١].
 - ٥- ﴿ وَإِن تَعُن تُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تَحْمُوهَا ﴾ [إبراهيم: ٣٤].
 - ٢- ﴿ أَفَيِ ٱلْبَطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكُفُرُونَ ﴾ [النحل: ٧٢].
 - ٧- ﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا ﴾ [النحل: ٨٣].
 - ٨- ﴿ وَأَشَّكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ [النحل:١١٤].
 - ٩- ﴿ أَلَمْ تَرَأَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِينِعْمَتِ ٱللَّهِ ﴾ [لقمان: ٣١].
 - ١٠- ﴿ يَتَأَيُّهُ ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ [فاطر: ٣].
- ١١- ﴿ فَذَكِّرْ فَمَا أَنْتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا بَعْنُونٍ ﴾ [الطور: ٢٩].

وَالْعُلَاكِمُ لِلسِّهُ وَذِلْهُ لِي اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

الكلمة (٣): لعنت

Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqi: وقعت (لَعنت) بالتاء المجرورة في موضعين

- ١- ﴿فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى ٱلْكَنْدِينِ ﴾ [آل عمران: ٦١].
 - ٢- ﴿ وَٱلْخَنْمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَذِبِينَ ﴾ [النور:٧].

الكلمة (٤): امرأت

ورسمت (امْرأت) بالتاء المجرورة إذا أضيفت لزوجها نحو:

- ١- ﴿ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْزَنَ ﴾ [آل عمران: ٣٥].
- ٢- ﴿ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ﴾ [يوسف: ٣٠].
- ٣- ﴿ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْكَنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ ﴾ [يوسف: ٥١].
- ٤- ﴿ وَقَالَتِ أَمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنِ لِي وَلَكَ ﴾ [القصص: ٩].
- ٥-٢ ﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا ٱمْرَأَتَ نُوجٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ﴾ [التحريم: ١٠].
 - ٧- ﴿ وَضَرَبُ اللَّهُ مَثَالًا لِلَّذِينَ عَامَنُواْ الْمَرْأَتَ فِرْعَوْنَ ﴾ [التحريم: ١١].
 وما عدا هذه المواضع السبعة رسمت بالهاء.

الكلمة (٥): معصيت

ورسمت (مَعْصِيت) بالتاء المحرورة في قوله:

- ١- ﴿ وَيَتَنَكَبُونَ مِا لَإِثْمِهِ وَالْعُدُونِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ﴾ [المحادلة: ٨].
 - ٢- ﴿ فَلَا تَنْنَجُواْ بِٱلْإِثْمِرِ وَٱلْعُدُونِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ﴾ [المحادلة: ٩].

الكلمة (٦): شجرت

ورسمت بالتاء أيضاً: (شَجَرَت) من قوله: ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُومِ ﴾ [الدخان:٤٣]، وما عدا ذلك مرسوم بالهاء.

الكلمة (٧): سنّت

Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf : في خمسة مواضع and Waqf

١- ﴿ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأُوَّلِينَ ﴾ [الأنفال: ٣٨].

٢، ٣، ٤ - ﴿ فَهُلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأُوَّلِينَ

فَلَن تَجِدَلِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَن تَجِدَلِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا ﴾ [فاطر: ٤٣].

٥- ﴿ سُلَّتَ اللَّهِ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِ ٤ [غافر: ٨٥].

وما عدا ذلك مرسوم بالهاء.

الكلمة (٨): بقيت

ورسمت بالناء: ﴿ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ [هود: ٨٦].

الكلمة (٩): كلمت (المتفق على قراءها بالإفراد)

ورسمت بالتاء: ﴿ وَتَمَتَّ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِيَّ إِسْرِّهِ بِـلَ بِمَا صَبَرُواْ ﴾ [الأعراف:١٣٧]، وما عدا هذا الموضع رسمت بالهاء.

الكلمة (١٠): قرت

الموضع بالهاء.

الكلمة (١١): فطرت

ورسمت بالتاء: ﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ﴾ [الروم: ٣٠].

الكلمة (١٢): جنت (المتفق على قراءها بالإفراد)

ورسمت بالناء: ﴿ فَرَوْحُ وَرَثِحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾ [الواقعة: ٨]، وما عدا هذا الموضع رسمت بالهاء.

الكلمة (١٣): ابنت

ورسمت بالتاء: ﴿ وَمَرْبَعُ ٱبْلُتَ عِمْرَانَ ٱلَّتِي ٓ أَحْصَلْتُ فُرْجَهَا ﴾ [التحريم: ١٢].

الكلمة (١٤): مرضات

رسمت بالتاء حيث وقعت نحو قوله تعالى:

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَ لُهُ ٱبْتِغَاءَ مَهْ صَاتِ اللَّهِ ﴾ [البقرة:٢٠٧].

الكلمة (١٥): يأبت

رسمت بالتاء حيث وقعت نحو قوله تعالى: ﴿ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَتَأْبَتِ ﴾ [يوسف: ٤].

الكلمة (١٦): هيهات

في قوله تعالى: ﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴾ [المؤمنون: ٣٦] مرسومة بالتاء.

الكلمة (١٧): ذات

رسمت بالتاء حيث وقعت نحو قوله تعالى:

﴿ وَتُودُونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُونُ الْأَنفال:٧].

الكلمة (١٨): اللات

وهي في قوله تعالى: ﴿ أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّنتَ وَٱلْعُزَّيٰ ﴾ [النجم: ١٩] رسمت بالتاء.

الكلمة (١٩): ولات

وهي في قوله: ﴿فَنَادُواْ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصِ ﴾ [ص:٣]، وقد حكى أبو عبيد القاسم بن سلام رأياً في مصحف الإمام عثمان بن عفان ، وهو وصل التاء بالحاء (ولا تحين) وخالفه جميع الناس في هذا، فحكوا انفصال التاء، كما بينا في باب المقطوع والموصول.

فصل: في الكلمات المختلف في قرائتها جمعاً وإفراداً للرحات

ورسم بالتاء أيضاً كل ما اختلف فيه القراء في الكلمات التالية: في اثنى عشر موضعاً وقرأ حفص بالإفراد في الكلمات التالية:

- ١- ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ﴾ [الأنعام: ١١٥].
- ٢- ﴿كَذَالِكَ حَقَّتَكِلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُواً ﴾ [يونس: ٣٣].
- ٣- ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتَ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ [يونس: ٩٦].
 - ٤- ﴿ وَكَذَالِكَ حَقَّتَ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓ ا ﴾ [غافر:٦].
- ٥- ﴿ قَالَ قَآبِلٌ مِّنْهُمْ لَا نَقْنُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيْنَبَتِ ٱلْجُبِّ ﴾ [يوسف: ١٠].
 - ٦- ﴿ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُواْ أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيْنَبَتِ ٱلْجُبِّ ﴾ [يوسف: ١٥].
 - ٧- ﴿ أُمَّ " ءَاتَّيْنَاهُمْ كِئَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتِ مِّنْهُ ﴾ [فاطر: ٤٠].
 - ٨- ﴿ كَأَنْدُ مِنْكُ صُفْرٌ ﴾ [المرسلات: ٣٣].

وقرأ حفص بالجمع في الكلمات التالية:

- ٩- ﴿ لَقَذَكَانَ فِي يُوسُفَ وَ إِخْوَتِهِ عَ ايَتُ لِلسَّآبِلِينَ ﴾ [يوسف: ٧].
- ١٠- ﴿ وَقَالُواْ لَوْلَا أَنزِكَ عَلَيْهِ ءَايَنَ مِن رَّبِّهِ ٢٠ [العنكبوت: ٥٠].
 - ١١- ﴿ وَهُمْ فِي ٱلْغُرُفَكَتِ ءَامِنُونَ ﴾ [سبأ:٣٧].
- ١٢ ﴿ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا ﴾ [فصلت: ٤٧]
 وفي هذه المواضع رسمت الكلمات بالتاء، لاختلاف القراء فيها إفراداً وجمعاً.

* * * *

باب ما ينبغي مراعاته عند قراعة القرآن الكريم

Ministry of Justice, Islamic Affairs

1 - الوقف على المد العارض للسكون: وهو إذا كانت الكلمة متحركة الآخسر وقبل الحرف الأخير. الحرف الأخير. الحرف الأخير. فإن كان مفتوحاً:

فليس فيه إلا السكون المحض مع الطول (ست حركات)، أو التوسط (أربع حركات)، أو القصر (حركتان) نحو: (آلف لَمِينَ) (وَلا خَيْرَ).

أما إن كان مضموما:

ففيه سبعة أوجه حائزة: الطول - والتوسط - والقصر مع السكون المحض، ومثلها مـع الإشمام فهذه ستة أوجه سابعها الروم مع القصر، نحو: (نَسْتَعِينُ) (خَيْرَ).

وهذه هي الأوجه الجائزة، أما الأوجه العقلية فهي تسعة: منها وجهان غير جائزين وهمـــا الطول والتوسط مع الروم.

فإن كان مكسور 1:

ففيه أربعة أوجه حائزة: الطول – التوسط – القصر مع السكون، فهذه ثلاثة أوجه رابعها القصر مع الروم، نحو: ﴿الدِّيبِ﴾.

وهذه هي الأوجه الجائزة، أما الأوجه العقلية فهي ستة، فيه وجهان غير جـــائزين وهــــا الطول والتوسط مع الروم.

٢- الوقف على المد المتصل المتطرف الهمزة: فإنه يختلف الحكم باختلاف حركة الهمزة:
 إن كانت مفتوحة:

نحو: (شَكَآةَ) جاز لحفص فيه ثلاثة أوجه وهي المد أربعاً وخمساً وستاً بالسكون ولذا جاز فيه المد ستاً من أجل السكون.

إن كانت مكسورة:

نحو: (فِي السَّمَآءِ) حاز فيه خمسة أوجه وهي المد أربعاً وخمساً وستاً بالسكون المحسن والروم مع المد أربعة أو خمس فقط. إن كانت مضمومة: نحو: (يَشَاءُ) جاز فيه ثمانية أوجه وهي المد أربعاً أو خساً أو ستاً بالسكون المحض ومثلها مع الإشمام، والروم مع المد أربعاً أو أخس ومثلها Ministry of Justice isla سركاً أو Aff and Waaf

٣- الوقف على التنوين: إن كان الحرف الموقوف عليه منوناً مرفوعاً أو بحروراً، نحو: ﴿ وَيَعِيدُ ﴾، ﴿ حَكِيدُ ﴾ فيحذف منه التنوين، فإن كان منصوباً أبدل ألفاً، نحو: ﴿ وَيَرَا ﴾ ما لم تكن تاء التأنيث قد كتبت بالهاء، أي: (بالتاء المربوطة) فإن كانت الكلمة منونة وقد كتبت بالتاء المربوطة فيوقف عليها بالهاء الساكنة (١)، ولا يجوز عليها الوقف إلا بالسكون، نحو قوله تعالى: ﴿ تَصَلَّىٰ نَارًا حَامِيمَةُ ﴾، ﴿ وَجُوهُ يُومَ مِنْ إِنَّا عَمَةً ﴾، ﴿ فِ جَنَّةٍ عَالِيةٍ ﴾ (١).

٤- يجب إظهار النون عند الواو من قوله تعالى: ﴿ يَسَ إِنَّ وَٱلْقُرْءَ انِ ٱلْحَكِيمِ ﴾ [يـس:١-٢]،

ومن قوله تعالى: ﴿ نَ أَوْالْقُلُمِ وَمَايَسَطُمُونَ ﴾ [القلم: ١]، لحفص بطريق الشاطبية (٢).

و قوله تعالى: ﴿ لَاتَأَمْنَا ﴾ [يوسف: ١١]، اتفق القراء العشرة بالإظهار مع الروم، والإدغام مع الإشمام ولا يجوز عندهم إدغاماً محضاً بغير إشمام ولا إظهاراً محضاً بغير روم إلا أبا جعفر.

٣- في حكم قوله تعالى: ﴿فَمَآءَاتَمْنِ ٤ [النمل: ٣٦]، قرأ حفص بإثبات الياء الــساكنة بعد النون وبحذفها وقفاً، وبإثبات الياء المفتوحة بعد النون في الوصل من طريقي الشاطبية والطيبة.

٧- في حكم قوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَنْفِرِينَ سَلَسِلاً ﴾ [الإنسان: ٤] قرأ حفص (سلاسلا) بغير تنوين وصلاً، ووقف بالألف ومن غير الألف مع إسكان اللام من طريقي الشاطبية والطيبة.

⁽١) ويسمى الوقف بالإبدال.

⁽٢) الغاشية (الآيات:٤، ٨، ١٠).

⁽٢) أما بطريق طيبة النشر فيجوز الوجهين.

٨- في حكم السضاد في قول و تعمالي: ﴿ اللّهُ الّذِي خَلَقَكُم مِن ضَعْفِ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ اللّهُ الّذِي خَلَقَكُم مِن ضَعْفِ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ المُعَدِ فَوَقِ صَعْفًا وَشَلْبَتُهُ ﴾ [الروم: ٤٥]، قرأ حف س بفتح الضاد وبضمها في قوله تعالى: (ضعف) في المواضع الثلاثة بجواز الوجهين.

٩- حكم الألفات التي ثبتت رسماً في آخر الكلمة عند حفص: تثبت الألف الواقعة في هذه الكلمات التالية في الوقف وتحذف في الوصل:

أ- ألف: ﴿أَنَّا ﴾ ضمير المتكلم في جميع القرآن.

ب- ألف: ﴿ لَّنكِنَّا ﴾ [الكهف:٣٨].

ج- ألف: ﴿ ٱلظُّنُونَا ﴾ [الأحزاب: ١٠] .

د- ألف: ﴿ ٱلرَّسُولَا ﴾ [الأحزاب: ٦٦] .

٥- ألف: ﴿ ٱلسَّبِيلا ﴾ [الأحزاب: ١٧].

و- ألف: ﴿فَوَارِيرُا ﴾ [الدهر:١٥] الأولى.

• ١- الكلمات التي قرأها حفص بحذف الألف وصلاً ووقفاً وإن ثبتت رسماً هي:

١- ﴿ فَوَارِيرًا ﴾ الثانية فلا تقرأ لا وصلاً ولا وقفاً.

٢- ﴿ وَثَمُودًا ﴾ في أربعة مواضع: [هود: ٦٨]، [الفرقان: ٣٨]، [العنكبوت: ٣٨]،
 [النجم: ٥١].

11 - قرأ حفص في قوله تعالى: ﴿ يَقْبِضُ وَ يَبْضُكُ اللهِ وَ ١٤٥]، وفي قول تعالى: ﴿ وَزَادَكُمُ فِي ٱلْخَلْقِ بَصْطَةً ﴾ [الأعراف: ٦٩]، بطريق الشاطبية بالسين (١).

⁽١) وقرأ بطريق الطيبة في الموضعين بالسين والصاد جمعاً بين اللفظين.

۱۲ - قرأ حفص من طريق الشاطبية والطبية في قوله تعالى: (المُصَيطِرُونَ)

Ministry of Justice, Islamic Affairs

[الطور: ۳۷]، بالسين والصاد الخالصة الله قوله تعالى: (لَّسَتَ عَلَيْهِم بِمُصَيطِرٍ)

[الغاشية: ۲۲]، بالصاد الخالصة فقط من طريق الشاطبية (۱).

١٣ - قرأ حفص من طريقي الشاطبية والطيبة في قوله تعالى: ﴿ مُ أَعِجَمِينٌ ﴾ [فصلت: ٤٤]،
 بتحقيق الهمزة الأولى وبتسهيل الثانية (٢)، مع عدم إدخال الألف بينهما.

١٤ - وقد أجمع أهل الأداء لكل من القراء العشرة في قول تعالى: ﴿ مَا لَذَ كَرَيْنِ ﴾ [الأنعام: ١٤٣ - ١٤٤]، ﴿ مَا لَذَ كَانَ ﴾ [يسونس: ٥٩]، ﴿ مَا لَذَ ﴾ [يسونس: ٥٩]، النمل: ٥٩ جواز الوجهين.

1- إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد المشبع.

٢- تسهيل الثانية بين الهمزة والألف (٣).

10 - في قوله تعالى: ﴿ يَلْهَتُ ذَالِكَ ﴾ [الأعراف:١٧٦]، قرأ حفص بإدغام الشاء في الذال من طريق الشاطبية (٤).

17- في قوله تعالى: ﴿ رَبُنُهُ فَيَ ٱرْكَبُ مُعَنَا ﴾ [هود: ٤٢]، قرأ حفص بإدغام الباء في الميم من طريق الشاطبية (٥).

1٧- في قوله تعالى: ﴿ بِئُسَ ٱلْأَسَّمُ ٱلْفُسُوقُ بَعَدَ ٱلْإِيمَانِ ﴾ [الحجرات: ١١]، فلو ابتداً بكلمة (الاسم) فلجميع القراء وجهان:

⁽١) قرأ حفص من طريق الطيبة بالسين والصاد.

⁽٢) التسهيل هنا أن تجعل الهمزة الثانية بين الهمزة والألف ويقال له بين بين أيضاً.

⁽٣) وعلى وجه التسهيل فلا مد فيه فتأمل.

⁽٤) أما بطريق طيبة النشر قرأ بالإدغام والإظهار.

⁽٥) أما بطريق طيبة النشر قرأ بالإدغام والإظهار.

الأول: الابتداء بممزة الوصل مفتوحة ثم لام مكسورة، فتلفظ: (السم). الثاني: حذف همزة الوصل والابتداء باللام مكسورة، فتلفظ: (لسم)(١).

١٨- في قوله تعالى: ﴿الْمَرْ ﴿ اللَّهُ ﴾ [آل عمران:١-٢]، قرأ حفص بفتح الميم الساكنة وصلاً وله في الياء المدية التي قبلها وجهان:

الأول: مدها بمقدار ست حركات، بناءً على الأصل (مد لازم).

الثاني: مدها بمقدار حركتين (٢)، بناءً على الحال (مد طبيعي).

• ٧− وفي قوله تعالى: ﴿ رِبِسُـمِ ٱللَّهِ بَحْرِينَهَا ﴾ [هود: ٤١]، قرأ حفص بإمالة الألف والراء التي قبلها إمالة كبرى، وذلك بأن ينطق بالفتحة قريبة من الكسرة، وبالألف قريبة من الياء.

⁽١) أصل الكلمة: (اسم) دخلت عليها (ال) التعريف فالتقيت اللام الساكنة والسين الساكنة من كلمة (اسم) فحركت السلام بالكسر للالتقاء الساكنين كما هي القاعدة، فابتدأ بالهمزة الوصلية على الأصل فيها وعدم الاعتداء بحركة اللام العارضة، وابتدأ باللام مكسورة، وحذف الهمزة الوصلية لعدم الحاجة إليها وأمكن النطق باللام مكسورة ابتداء.

⁽٢) قرأ جميع القراء – ما عدا أبو حعفر فله السكت على الميم وصلاً – بتحريك الميم الساكنة بالفتح تخلصاً من التقاء الساكنين، وإنما اختير التحريك بالفتح هنا دون الكسر كما هي القاعدة مراعاة لتفخيم لفظ الجلالة ولخفة الفتح، وحاز المد في الياء بالطول نظراً للأصل وعدم الاعتداء بالحركة العارضة، وحاز القصر اعتداد بالحركة وانتفاء سبب المد وهو السكون.

المنصص: ٤]، وفي كل ما حذفت على مثل قوله تعالى: ﴿ وَيُسْتَحِيءِ ﴾ [القصص: ٤]، وفي كل ما حذفت عليه بإثبات المائل والتشاكل والتشاكل

٣٢ - يجب الأخذ من أفواه المشايخ المتقنين الذين أخذوا التجويد مشافهة عن السشيوخ حتى يصل سندهم إلى رسول الله و لا تكفي فيه المطالعة وحفظ الأحكام فقط لأن حفظ الأحكام شيء وأداؤها شيء آخر فلابد من تلقيه عن طريق المشافهة عن أهله لأن الإنسان يعجز عن أداء الحروف بمجرد معرفة مخارجها وصفاتها من المؤلفات ما لم يسمعها من فم الشيخ الماهر، ولذا قيل:

يكن عن الزيغ والتصحيف في حرم فعلمه عند أهل العلم كالعــــدم من يأخذ العلم عن شيخ مشافهة ومن يكن آخذاً للعلم من صحف

أسماء القراء السبعة ورواتهم *

Ministry of Justice, Islamic Affairs

١ - قارئ المدينة المنورة أبو رويم نافع عبد الرحمن الليثي قرأ على سبعين من التابعين توفي سنة (١٦٩هـــ) وله راويان.

الثاني: عثمان بن سعيد المصري (ورش) لقب به، مات فيها سنة (١٩٧هـــ).

٢- قارئ مكة المكرمة عبد الله بن كثير المكي ولد بمكة سنة (٥١هـ) ومات فيها سنة
 (١٢٠هـ) وله راويان:

الأول: أحمد البزي المولود سنة (١٧٠هــ) وتوفي بمكة سنة (٢٥٠هــ). الثاني: هو محمد بن عبد الرحمن ويلقب بــ قنبل توفي بمكة سنة (٢٩١هــ).

٣- قارئ البصرة أبو عمرو بن العلاء المازي نشأ بالبصرة ومات بالكوفة سنة (١٥٤هــ) وله راويان:

الأول: أبو عمرو الدوري توفي سنة (٢٤٦هــــ).

الثاني: السوسي أبو شعيب توفي سنة (٢٦١هـــ).

٤ - قارئ الشام هو عبد الله بن عامر الشامي قاضي دمشق في خلافة الوليد بن عبد الملك وهو من التابعين ولد سنة (٨هـــ) وتوفي سنة (١١٨هـــ) وله راويان:

الأول: هشام بن عمار بن نصير توفي سنة (٢٤٥هــ).

الثاني: ابن ذكوان واسمه عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان ولد سنة (١٧٣هـــــــ) وتوفي سنة (٢٤٢هــــــــ).

٥- قارئ الكوفة عاصم الكوفي وهو من التابعين توفي بالكوفة سنة (١٢٧هـ) وله راويان وهما: الأول: شعبة بن عياش بن سالم توفي بالكوفة سنة (٩٣هـ).
 الثاني: حفص بن سليمان بن المغيرة الكوفي توفي بالكوفة سنة (١٨٠هـ).

[#] الخط تحت الاسم أو اللقب يشير إلى اسم الشهرة بين القراء.

حمزة بن حبيب بن عمار الزيات الكوفي توفي سنة (١٨٨هـــ) وله راويان:
 الأول: خلف بن هشام البزار توفي سنة (٢٢٩هـــ).
 الثاني: خلاد بن خالد توفي بالكوفة سنة (٢٢٠هـــ).

٧- علي بن حمزة الكسائي الكوفي توفي سنة (١٨٩هـــ) وله راويان:
 الأول: الليث بن حالد أبو الحارث توفي سنة (٢٤٠هـــ) ببغداد.
 الثاني: أبو عمرو حفص بن عمرو الدوري المتقدم ذكره راوياً عن أبي عمرو البصري توفي سنة (٢٤٦هــــ).

وهؤلاء القراء السبعة قراءاقم متواترة بالاتفاق، ونحن اليوم في البلاد الأسيوية والشرق الأوسط، بل في كل العالم ما عدا البلاد الأفريقية وبلاد المغرب، نقرأ القرآن الكريم برواية حفص عن شيخه عاصم الكوفي المتقدم ذكره، وشيخه أخذ القرآن الكريم عن ابن حبيب السلمي وزر بن حبيش عن عثمان وعلي وعبد الله بن مسعود وأبيّ بن كعب وزيد بسن ثابت عن النبي عن حبريل العلى عن رب العالمين.

Ministry of Justice, Islamic Affairs

وفي هذا القدر كفاية ..، تم بحمد الله الكريم كتاب ملخص عمدة البيان في تجويد القرآن. والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأتباعه إلى يوم الدين وأسأل الله أن يجعله عملاً صالحاً وحالصاً ومؤلفاً مباركاً ينتفع به أهل القرآن العظيم.

أعذبي من التسميع قولاً ومفعلاً

وناديت اللهم يا خير سامع

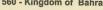
وكان الفراغ من تأليفه يوم الاثنين ٢٣من شوال سنة٤٠٤هـــ



201111111111111111111111111111111111111	the same of	4		
	2 01	101	1-1	181
7970			100	10/
رس	G.			

	Om James	
1	Ministry of Justice, Islamic Affairs and Waqf	كلمة الوزارة
٣		المؤلف في سطور
٥		إهــــــاء
٧		مقدمة المؤلف
٩		تمهيد
11		أركان التجويد
17		اللحن الجليّ والخفيّ
1 £	alam	أحكام الاستعاذة والب
14		باب مخارج الحروف
40		باب صفات الحروف
40		أحكام النون الساكنة
£ 4		حكم النون والميم المن
٤٧		أحكام الميم الساكنة
20	الفعل ولام الحرف	حكم لام (ال) ولام
19	ين، المتجانسين، المتقاربين	
04		باب التفخيم والترقية
09		باب المد والقصر
47		باب الهمزة
٧٣		باب التقاء الهمزتين
**		باب هاء الكناية
A1		باب الوقف
49		باب التقاء الساكنين
94	ول	باب المقطوع والموص
1.4		باب هاء التأنيث
114	، عند قراءة القرآن الكريم	
119		أسماء القراء السبعة و
141		خاتمة الكتاب
177		الفهرس
		. 0 30





Qurancenters



التغييرات التي تمت في الطبعة السابعة عن سابقتها

التغيير	الصفحة	#
حذفت : (3) "واواً في نحو يقول الشاطبي"	74	1
نقل من الحاشية إلى المتن : "إلا في كلمة : (يرضه لكم)" في رقم (ب)".	77	2
أضاف "الوقوف عليها بالروم والدشمام" في جدول هاء الكناية	79	3
أضيفت الهوامش من رقم 1 إلى 5.	116	4